وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي _الأغواط_
كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم تربية ولأرطوفونيا
ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

العنوان:

أهمية استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي "دراسة ميدانية بثانوية الإمام الغزالي بالأغواط"

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

اعداد:

- فريال قنيول
- حنان قدوار

اشراف:

- د/ جمال فطام

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

والحمدلله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه القائل في محكم كتابه (**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**) إبراهيم، الآية 7]

الحمد لله رب العالمين الذي علا فقهر، وملك فقدر، وعفا فغفر، وعلم فستر، وهزم ونصر.

أحمد الله كثيرا الذي بفضله تم إنجازه هذا العمل.

أما بعد أهدي عملي هذا إلى:

من رضاه منتهى أملي إلى من علمني أصول الأدب والأخلاق إلى من كافح وتعب لأجل راحتي، إلى قدوتي في هذه الحياة ومدرستي الأولى، إلى رمز الاحترام أبي الغالي أحمد قنيول أطال الله في عمره إلى سندي وقوتي بعد الله تعالى إلى من أشعلت الشمعة في دربي إلى نبع الحنان إلى بسمة حياتي إلى من وهبت فلذت كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شيء التي علمتني معنى الحياة إلى أماني وراحتي وفرحتي، إلى التي دعواتها لم تفارقني خطوة بخطوة إلى أمي ملاك قلبي أمينة فرشان أطال الله في عمرها.
إلى نجوم حياتي إخوتي حفظهم ورعاهم الله: أسامة، إسلام، أنفال وحبيبة قلبي الكتكوتة آلاء روان.

إلى سندي إلى طيبة القلب إلى أمي الثانية جدتي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى كل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو بعيد إلى أصدقائي إلى أغلى صديقة سارة مشيكل وفي الأخير أشكر كل من دعمني في مسيرتي الدراسية

قنيول فريال

شكر وتقدير

لا شكر إلا بعد شكر لله عز وجل الذي سهل لي طريق العلم

وبسط لي أجنحة الملائكة الذي قال:"العلماء ورثة الانبياء" ونشكره

على النعم التي وهبها لنا وعن القدرة التي ألهمنا إياها لإتمام هذا البحث سبحانه وتعالى .وكل الشكر والتقدير كذلك يعود إلى الأستاذ الفاضل "فطام جمال"

والذي بصرني بنور بصيرته والذي أفادني كثيرا في بحثنا هذا وحرص على إتمامه على أكمل وجه . وأتقدم له بخالص الشكر والتقدير والامتنان والاحترام متمنية له دوام الصحة والعافية والمزيد من النجاحات

وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد

فريال + حنان

ملخص

هدفت الدراسة الى الكشف عن اهمية استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وتم التطبيق على عينة قوامها 328 تلميذ او تلميذة وتم استخدام الاستبيان لقياس مستوى استخدام الهواتف الذكية. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- لاستخدام الهواتف الذكية تاثير على التحصيل الدراسي لدى افراد العينة

2-- من الدوافع الرئيسية لاستخدام الهواتف الذكية من قبل تلاميذ ثانوية الامام الغزالي لولاية الاغواط هو التواصل مع الأخرين والتواصل مع زملاء الدراسة والدافع من استخدامهم الرسائل القصيرة

غايته تبادل الأخبار.

3- أن استخدام الهواتف الذكية أثار ايجابية على التحصيل الدراسي بصفة كبيرة وهذا لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات مختلفة تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

4- أن استخدام المكثف والمتواصل للهواتف الذكية أثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبصفة كبيرة مما نتج عنه أثار وخيمة، من خلال اهمال الدروس والواجبات المنزلية والخمول والكسل...

الكلمات المفتاحية: الهواتف الذكية، التحصيل الدراسي

Resume:

Les études actuelles visent à découvrir l'impact de l'utilisation des smartphones dans les résultats scolaires chez les apprenants du cycle secondaire .

L'expreimementation s'est fait aux 328 élevées suivant la démarche descriptive analytique jusqu aux résultats suivants:

- les élèves aux cycle secondaire n'utilisent pas uniquement les smartphones pour se communiquer , ils les exploitent dans divers pratiques et domaines .

-les smartphones ont des avantages dans les résultats scolaires parcequ'ils sont riches aux applications qui facilitnet l'+pprentissage ,d'ailleurs ,cet outil q sans douti des inconvénients quu causent l'l'echec scolaire.

فهرس المحتويات

المحتوى	
	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1/ تحديد الإشكالية	4
2/ تحديد وضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة والتعاريف الإجرائية	5
3/ أسباب الدراسة	5
4/ أهداف الدراسة	6
5/ أهمية الدراسة	6
6/ الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: الهواتف الذكية	
تمهيد	17
1. تعريف الهواتف الذكية .	18
2. نشأة وتطور الهواتف الذكية .	20
3. خصائص ومميزات الهواتف الذكية .	22
4. أهمية الهواتف الذكية .	
5. إيجابيات الهواتف الذكية .	
6. سلبيات الهواتف الذكية.	
خلاصة	
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	
1. تعريف التحصيل الدراسي.	
2. مبادئ التي يقوم عليها التحصيل الدراسي.	
3. أنواع التحصيل الدراسي	
4. أهمية التحصيل الدراسي	
5. أهداف التحصيل الدراسي.	
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	

7. قياس التحصيل الدراسي.	
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	
I/ الإجراءات المنهجية للدراسة	
1/ منهج الدراسة	
2/ مجتمع الدراسة	
3/ عينة الدراسة	
4/ أدوات جمع البيانات	
5/ الأساليب الإحصائية	
II/ عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
1/ عرض وتحليل البيانات الشخصية	
2/ عرض النتائج الجزئية للدراسة	
3/ مناقشة نتائج الدراسة	
4/ النتائج النهائية للدراسة	
الخاتمة	118
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

يشهد عالمنا المعاصر تطورا هائلا في مجال الاتصالات الحديثة، والتي بدورها كان لها تأثيرا في مختلف ميادين الحياة: الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية وكذا التعليمية... الخ، ولقد ساهمت بشكل مذهل في تسهيل عملية التواصل في جميع أنحاء العالم. ومن بين أحدث وسائل الاتصال نجد الهواتف الذكية التي تعتبر من أكثر الوسائل إنتشارا في العالم، حيث أنها تسيطر على جزء كبير من حياتنا، وتأخذ الكثير من وقتنا، وتوجد جميع المناطق سواءا المدن أو الأرياف وفي كل مكان، وتعرف الهواتف الذكية تطورات مستمرة في تطبيقاتها المختلفة وتقنياتها الحديثة التي عملت على تغير أنماط حياة الفرد اليومية، وعلاقاتهم الاجتماعية وطرق تفاعلهم وطالت جل النواحي منها التقنية، الصحية، وحتى التربوية، حيث تشهد انتشارا واسعا في المؤسسات التعليمية مع ما يمكن أن يكون لها من آثار إما بالسلب أو الإيجاب، حيث غير الهاتف الذكي في زمن قياسي الطريقة التي يعيش البشر يعملون بها، فلم يعودوا بحاجة إلى التنقل أو الانتظار للحصول على، بل أصبحت تصل إليهم أيضا كانوا بكل سهولة عن طريق هذا الجهاز الصغير الحاذق. ويبقى الإنسان في حيرة بين إيجابيات هذه التقنية وسلبياتها خصوصا في عالمنا العربي الذي يعد مستهلكا شرها للتقنية، غير مشارك في إنتاجها، غير متقن للغتها، غير مدرك لأبعادها، غير آبه بوجوهها الآخر، وينظر معظم الأفراد في عالمنا العربي إلى التقنية على أنها إيجابية دائما، لذا فهم يصرون على أن اقتناء الأجهزة الحديثة والبحث عن كل ما هو مستجد منها لهو التقدم التقني ومسايرة العصر، ومن ثم نرى التلاميذ في الثانويات يتبارون في اقتناء الأحدث والأغلى من تلك الأجهزة، لكن لا ندري ما تأثير هذه التقنية على التلاميذ، ومن هنا جاء اختيارنا لهذه الدراسة التي تتحول حول تأثير الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي وجاءت خطة دراستنا كالتالي:

الفصل الأول: والذي كان فيه الإطار المفاهيمي للدراسة، تحديد الإشكالية، مفاهيم ومصطلحات الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، وأهمية وأهداف هذه الدراسة والدراسة السابقة.

الإطار النظري للدراسة: حيث تناولت فيه فصلين الثاني والثالث.

الفصل الثاني: والذي يحتوي على تعريفات الهاتف الذكي ونشأته وتطوره، وخصائصه وأهميته وأخيرا إيجابياته وسلبياته.

الفصل الثالث: تطرقت فيه إلى العناصر الآتية: تعريفات التحصيل الدراسي، أنواعه، مبادئه، أهميته وأهدافه، ثم العوامل المؤثرة فيه، وأخيرا قياس التحصيل الدراسي في الفصل الرابع تطرقنا الى الاجراءات المنهجية للدراسة وعرض ومناقشة وتفسير نتائج التفسير الاول وعرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للدراسة

1/ تحديد الإشكالية

2/ تحديد وضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة والتعاريف الإجرائية

3/ أسباب الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ أهمية الدراسة

6/ الدراسات السابقة

1/ تحديد الإشكالية:

نظرا لما تشهده وسائل الاتصال من تطورات هائلة في الآونة الأخيرة، بحيث ظهر ما يسمى بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي لها تأثير كبير في جل ميادين الحياة.

و تعتبر تكنولوجيا الاتصال من أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات وهي الشبكة التي تشمل جميع أنحاء العالم، ومن أهم الوسائل التكنولوجية في مجال الاتصال الهاتف الذكي، وهو الأكثر استعمالا في العالم ويعتبر من أبرز سمات هذا العصر الذي يتصف بدقة المعلومات والاتصالات، وسهولة المتعامل معها والحصول عليها، باعتبارها مظهرا من مظاهر التقدم الاجتماعي.

و لعل أكثر فئة إدمانا واستخداما للهواتف الذكية هي فئة المراهقين بشكل كبير جدا، مما يشغل معظم وقتهم إذ نجدهم كثيرو الانشغال بمواقع التواصل الإجتماعي .

وفي ظل دخول هذه التكنولوجيا الحديثة إلى الأوساط التعليمية والتربوية، قد تساهم في تحسين مستوى التلميذ من خلال تنمية الوعي والإدراك لديه في كيفية استخدامها وتلبية حاجاته في أي جانب يمكن استخدامها، كما قد تؤثر على تحصيله الدراسي فذلك لسوء استخدامها وعدم استغلالها جيدا في مسيرته الدراسية، فالتحصيل الدراسي قد يتأثر بهذه التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها.

اذ تتمثل الاثار السلبية من خلال اعتماد التلاميذ على تقنية الهواتف الذكية وتطبيقاتها في عمليات الغش في الامتحانات وحتى الرسمية منها كشهادة البكالوريا , كل هذا دفعنا لمحاولة التعرف على الموضوع اكثر فتمحور سؤال اشكاليتنا الرئيسي في بحثنا اساسا حول:

- هل تؤثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى افراد العينة؟

-ماهي دوافع استخدام تلاميذ الثانوي للهواتف الذكية ؟

- ماهي الاثار الايجابية والسلبية لاستخدامات الهواتف الذكية علي التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي؟

2/ تحديد وضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة والتعاريف الإجرائية:

الهواتف الذكية:

التعريف الإجرائي للهواتف الذكية:

تعريف استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها في الدراسة الحالية: ونقصد به الاستخدام المتكرر واليومي للهاتف الذكي او تطبيقاته الشائعة، وهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص لو طبق عليه المقياس

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

هو المعدل الفصلي الذي يتحصل عليه المفحوص في المؤسسة التربوية التي ينتسب اليها

3/ أسباب الدراسة:

يعتبر اختيار موضوع للدراسة أول خطوة في البحث العلمي، ولا يأتي هذا التفكير بمحض الصدفة، بل يخضع لعدة عوامل ذاتية وموضوعية، حيث نجعل الباحث يتطرق لهذا الموضوع ومن أهم الأسباب الذاتية والموضوعية ما يأتي:

- الأسباب الذاتية:

طغيان التكنولوجيا الحديثة والهواتف الذكية على حياتنا اليومية والادمان عليها بشكل يومي، ومدى خطورة هذه الوسيلة على التحصيل الدراسي للتلاميذ والتأثيرات التي تنجم عنها، والرغبة في اثراء البحوث العلمية بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال.

-الأسباب الموضوعية:

* معرفة مخلفات استخدامات الهواتف الذكية.

* محاولة التعرف على أهمية الهاتف الذكي بالنسبة للتلاميذ .

* انتشار الهواتف الذكية بشكل كبير وخطير على جميع الأصعدة ومن بينها المجال التربوي.

* قلة الدراسات التي تناولت أثر استخدام تلاميذ مرحلة الثانوي للهواتف الذكية.

* موضوع حديث وجديد ومحل نقاش حول التأثيرات المتعلقة بالجانب التحصيلي.

* الإقبال الهائل لأفراد المجتمع على استعمال الهواتف الذكية بمختلف تطبيقاته المتنوعة.

4/ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- تأثير استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية.
- أسباب ادمان الهواتف الذكية من طرف تلاميذ الثانوي واعتمادهم لهذه التقنيات الحديثة في كافة نشاطاتهم اليومية.
- معرفة الدوافع الحقيقية لاستخدام التلاميذ للهواتف الذكية.

5/ أهمية الدراسة:

- الرغبة في السعي لمعرفة تأثيرات الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الطور الثانوي.
- تحديد الايجابيات والسلبيات لهذه الوسيلة من حيث استعماله من طرف تلاميذ الثانوي.
- قد تفيد نتائج الدراسة في وضع حلول وتوصيات للتصدي لمشكلة الاستخدام المفرط لأجهزة الهواتف الذكية والتقليل من مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي.
- تعتبر هذه الدراسة بمثابة محاولة لنشر الوعي الثقافي والمجتمعي والصحي والنفسي لمستخدمي الهواتف الذكية بشكل كبير، وإثراء رصيدهم بمدى خطورتها.
- معرفة تأثير الهواتف الذكية على تفكير تلاميذ مرحلة الثانوي.

6/ الدراسات السابقة:

1/ الدراسات العربية:

دراسة (ولد خويل خليدة) بعنوان: استخدام الهاتف النقال في الوسط التربوي للثانوية (دراسة ميدانية لثانوية عروج وبربروس و، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2007،2008.

وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

-هل يتحكم المحيط الاجتماعي للتلميذ الثانوي في الجزائر مع تعامله مع الهاتف النقال بمختلف أجياله؟

من أجل تأكيد هذه الفرضيات أو نفيها اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي، وأداة الاستمارة موجهة للتلاميذ وأولياؤهم، لجمع المعلومات الميدانية، إضافة إلى أداة المقابلة مع عينة من المستشارين التربويين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج المتمثلة في:

1. الهاتف النقال وسيلة لتحقيق استقلالية التلميذ المراهق واثبات ذاته أمام أقرانه.
2. عدم امكانية الاستغناء عن الهاتف النقال الذي أصبح جزءا من شخصية المراهق ووسيلة لإشباع الرغبات العاطفية
3. التصور الاجتماعي للهاتف النقال عملية ديناميكية تتدخل فيها ثلاث عوامل: مؤثرات قيمية، اجتماعية (الأسرة، الجماعة المرجعية)، شخصية المراهق.
4. استخدام الهاتف النقال لأغراض التسلية والترفيه أكثر من الأغراض الأخرى.
5. يتأثر التلاميذ بنمط الاستخدام لدى أصدقائهم وأقرانهم أكثر من أفراد أسرهم.
6. الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الوالدين داخل المنزل يمس خاصية السلوك، في حين أن محتوى الهاتف لا يخضع لنفس الدرجة، وخارج المنزل يمكن الأولياء من تعقب مكان وجود الأبناء.
7. استخدام الهاتف النقال في الثانوي بين التلاميذ ينشط شبكة التفاعل الاجتماعي، يساهم في انتشار الثقافة خاصة بهم.

8. توتر العلاقات بين التلاميذ وأولياؤهم (صراع بين استقلالية المراهق وممارسة الضبط الاجتماعي من طرف الوالدين)، ومن جهة ثالثة توتر في العلاقات بين التلاميذ الثانوي.

الدراسة الثانية:

" استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية " دراسة ميدانية على عينة من شباب دائرة المقارين، بن، جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)، سنة 2016.

الإشكالية كتنت تتمحور حول التطور التكنولوجي وما أفرزه من تقنيات متطورة من بينها الهاتف الذكي الذي انتشر بسرعة في الآونة الأخيرة وكثر استخدامه بدرجة كبيرة خاصة بين أواسط الشباب الجزائري مما أدمنوا عليه وهذا ما نجده في دائرة المقارين بين الشباب على اعتبار أنه يعمل على تلبية رغباتهم واشباع حاجاتهم (تسلية، ترفيه، تثقيف، .....).

في حين نعلم أن الادمان على هذه التقنية يشكل سلبا على مستخدمها رغم الايجابيات التي يقدمها على مستخدمه، مما يجعل نقطة لإلقاء الضوء على كيفية استخدام شباب دائرة المقارين لهذه التقنية.

و قد قامت الباحثة بطرح الاشكالية التالية:

" كيف يستخدم شباب دائرة المقارين الهواتف الذكية؟"

شرح الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز استخدامات شباب دائرة المقارين لتقنية الهاتف الذكي، وما هي الأسباب المقنعة التي تجعلهم يقبلون على استخدام هذه الأداة عن غيرها من الأدوات التكنولوجية الأخرى بالإضافة إلى التطرق إلى الآثار الناتجة عن الاستخدام لتقنية الهواتف الذكية على الشباب.

نتائج الدراسة:

- استخدام الشباب لهذه التقنية (الهاتف الذكي) لأكثر من 3 ساعات في اليوم خاصة فئة تتراوح أعمارهم من 18إلى 23 سنة.
- يكتسبون الشباب المعلومات حول تطبيقات ووظائف الهاتف من الانترنت والبعض من الأصدقاء.
- يستخدمون الهاتف الذكي بكثرة في التواصل بين الأفراد.
- يستخدمون الشباب هذه التقنية في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك.

الدراسة الثالثة:

بعنوان " تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، طلبة جامعة قسنطينة نموذجا"، الجزائر، ماضوي لسنة 2012-2013.

تبحث الدراسة عن مختلف الأنماط التي خلقها الهواتف الذكية النقالة كطريق جديدة للاتصال في أوساط الطلبة الجامعيين والتي قد تؤثر على الأشكال المعروفة مسبقا وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ماهي تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟

و هو التساؤل الذي ينبثق عنه مجموعة تساؤلات فرعية:

- كيف يستخدم الطالب الجامعي الهاتف النقال؟
- ماهي دوافع هذا الاستخدام؟
- ماهي أنماط الاتصال الاجتماعي الموجودة؟
- هل دفع استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي إلى زيادة اعتمادها الاتصال الوسيلي على حساب الاتصال الشخصي؟

- هل عززت خدمت الرسائل القصيرة الاتصال المكتوب لدى الطالب الجامعي على علاقته الأسرية؟
- ما تأثيرات استخدام الهاتف النقال من طرف الطالب الجامعي على علاقته الأسرية ؟
- هل قضى الهاتف النقال على البعدين المكاني والزماني وعمق البعد الاجتماعي الانساني للعلاقات بالنسبة للطالب الجامعي؟

و لقد قامت الباحثة بتوظيف منهج المسح الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 313 مفردة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أوجد الهاتف النقال طرق اتصالية جديدة لدى الطالب الجامعي، تتمثل في التواصل عن طريق المكالمات والتراسل المكتوب.
- استخدام الطالب الجامعي لخدمة المكالمات يفوق استخدامه لخدمة الرسائل القصيرة.
- ساهم النقال في تعزيز الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، خاصة مع الأصدقاء، وجعله على ارتباط دائم بهم.
- يستغل الطالب الجامعي الهاتف النقال في الكذب، وإعطاء معلومات خاطئة عن مكان تواجده.
- عزز الهاتف النقال الاتصال ما بين الطالب الجامعي وأفراد أسرته، وسمح له البقاء على اتصال دائم بهم، حتى خارج حدود المنزل.
- يساهم الهاتف النقال في تقليل الرقابة الأبوية على الأبناء.

الدراسة الرابعة:

تحت عنوان" الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل" سمير سليمان الحمل، رسالة ماجستير علوم التربية، جامعة القدس، 2014.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالرغم من الفوائد العديدة التي تحققها الهواتف الذكية في مساعدة الطالب على التعلم، إلا أنه ومن خلال العديد من الدراسات التي أثبتت وجود العديد من التأثيرات السلبية جراء استخدام تلك الأجهزة، ومن هنا فقد ارتأى الباحث تسليط الضوء على الآثار السلوكية التي تحدث للطلبة عماد المجتمع جراء استخدام تلك الأجهزة، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

- ما الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل؟
- هل تختلف الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل باختلاف المؤهل العلمي وجنس المدرسة، ومستوى المدرسة وموقع المدرسة والمسمى الوظيفي؟

نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- للهواتف الذكية نتائج على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين.
- الآثار السلبية على التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل في كافة الجوانب، وعلى الدرجة جاءت أعلى التأثيرات في الجوانب الصحية والنفسية والسلوكية والاجتماعية.
- استخدام الأجهزة الذكية لفترة طويلة قد يتسبب بأوجاع في العضلات وخصوصا عضلات العنق.
- الاستخدام الخاطئ لأجهزة الهواتف الذكية يؤدي إلى ابتعاد الطالب عن الدراسة.
- يؤدي الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية إلى قلة التواصل مع الناس.
- الاستخدام الخاطئ للأجهزة الذكية يؤدي إلى انعزال الطالب عن محيطه الاجتماعي .

- استخدام الأجهزة الذكية بشكل مطول قد يؤدي إلى انحناء في الرأس والعنق.
- الاستخدام الخاطئ للأجهزة الذكية يؤدي إلى تراجع في استيعاب وفهم الطالب للمقررات الدراسية.
- استخدام الأجهزة الذكية لفترة طويلة يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة.
- استخدام الأجهزة الذكية قد يؤدي إلى الخمول والكسل الجسدي والفكري.
- قد تؤثر الأجهزة الذكية بشكل سلبي على الذاكرة قصيرة المدى.
- استخدام الأجهزة الذكية يضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطالب.
- الاستخدام الخاطئ للأجهزة الذكية يؤدي إلى تشكيل عالم افتراضي بعيد عن الواقع، تتسبب الأجهزة التكنولوجية بأمراض عديدة مزمنة.

الدراسة الخامسة:

دراسة جينفر لدملاس "، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علوم الاعلام والاتصال، 2010/2009.

تتمحور اشكالية الدراسة حول التساؤل التالي:

- كيف يتمثل ويستخدم المراهق الجزائري الهاتف النقال؟
- ماهي الآثار المترتبة في استخدامه لهذه المتحدث؟

اندرجت منه عدة تساؤلات فرعية جاءت كما يلي:

- ماهي الصورة الذهنية التي يحملها المراهق الجزائري عن الهاتف النقال ؟
- هل يستخدم المراهق الجزائري الهاتف النقال كوسيلة للتواصل الاجتماعي؟
- هل يستخدم المراهق الهاتف المحمول كوسيلة لبناء علاقات اجتماعية جديدة؟
- ماهي انماط استخدام المراهق الجزائري للهاتف المحمول؟
- كيف يؤثر الهاتف النقال على المراهق الجزائري؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الإثنوغرافي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قدر حجمها ب 20مراهق حيث تم اللجوء إلى العينة القصدية، وهذا باستخدام الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- استخدام الهاتف النقال محصور في استخدامات ذات طابع اتصالي وأخرى ذات الطابع اللهوي، فالنوع الأول يتجلى بصورة واضحة في المكالمات الهاتفية وارسال واستقبال الرسائل القصيرة، والنوع الآخر يظهر في إلتقاط الصور، تحميل رنات، مشاهدة مقاطع الفيديو.
- استخدام الهاتف النقال من قبل المراهقين يكون بشكل دائم ليس ظرفي كالحاسوب والتلفزيون، أو الألعاب الالكترونية.
- كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة، أصبحوا يستخدمون الهاتف المحمول لتصفح الشبكة العنكبوتية.
- كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لا يستطيعون ممارسة الحياة بدون هواتفهم النقالة، حيث أصبحوا يستخدمونه في أي مكان وزمان.
- إن الاستخدام المبالغ فيه يسبب إدمانا نفسيا يشبه نوعا ما طبيعة الادمان الذي يشبه تعاطي المخدرات، وإذ هذا الاستخدام يؤدي إلى اضطرابات نفسية يستدل عليها بمجموعة من الأعراض تشمل الوحدة والاحباط والإكتئاب والقلق.
- كشفت الدراسة أن الهاتف النقال يحي غريزة العنف لدى المراهق من خلال الألعاب التي يحتويها الهاتف نفسه لدى المراهق من خلال الألعاب التي يحملها حيث أغلبها تحتوي على العنف.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة السادسة:

Regards crosses sur les usages problématique du Smartphone dans la société françaises (emma fourati. Regards crosses sur les problématiques du Smartphone dans la société française. Thèse pour le garde magistère dans l'université Sorbonne, paris,2013).

وجهات النظر حول الاستخدامات المثيرة للجدل للهاتف الذكي من طرف المجتمع الفرنسي.

رسالة مقدمة من كلية الفنون بجامعة panthéon Sorbonne. Paris

كمتطلب لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالبة Emma fourati وتتمثل إشكالية الدراسة فيما يلي:

- ماهي أهم استخدامات المجتمع الفرنسي للهاتف النقال؟

وتتمثل أهم التساؤلات فيما يلي:

- ماهي التطبيقات الأكثر استخداما على الهاتف من طرف المجتمع؟
- فيما يستخدم المجتمع هاتفه الذكي؟
- لماذا اتجه المجتمع نحو استخدام الهاتف الذكي؟

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي بالعينة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- أصبح الهاتف الذكي أكثر انتشارا في أوساط المجتمع باعتباره جهازا متعدد الوسائط ويسمح بالتفاعلية في أي مكان وزمان.
- يزيد عدد المستخدمين في المجتمع يوما بعد يوم خاصة فئة الشباب.
- يستخدم المجتمع هاتفه الذكي بكثرة في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة السابعة:

دراسة كاثرين "Catherine" عام 2013.

حيث هدفت هذه الدراسة لتقديم نتائج استقصائية لمعرفة الممارسات العامة لطلاب المرحلة الجامعية في استخدام الانترنت من خلال تطبيقات الهواتف الذكية وقد تم طرح التساؤل

التالي: " هل يستعمل الطلاب الجامعيين تطبيقات الهواتف الذكية في الغالب من أجل القيام بالاتصالات والترفيه؟

ومن خلاله برزت ثلاث أسئلة فرعية هي:

- ماهي التطبيقات المستخدمة من قبل الطلبة؟ وما مقدار استخدامهم لها؟
- ماهي أهم التطبيقات التي يستخدمونها في معظم الحيان؟
- و هل يتم استخدام التطبيقات للعثور على المعلومات الأكاديمية أو البحثية، وإذا كان الأمر كذلك، ماهي التطبيقات التي يستخدمونها لذلك الغرض؟

و بلغ عدد أفراد العينة التي طبقت عليها الدراسة 62 طالب وطالبة واستخدمت الباحثة المنهج المسحي والإستبانة كأداة للدراسة، وهي عبارة عن 14 سؤالا مختلفا حول ملكية الطالب للهاتف الذكي ووتيرة استخدامه لمختلف التطبيقات، وشملت الدراسة جدولين من ستة نقاط يطلب فيه من الطالب تقييم وتيرة استخدامهم لمختلف أنواع تطبيقات الهواتف النقالة من كثير جدا (أي عدة مرات في اليوم) إلى لا أمتلك هاتفا.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أغلب طلاب العينة أفادو بأنهم يستخدمون تطبيقات الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات البحثية والأكاديمية، وأن التطبيقات الأكثر استخداما للحصول على المعلومات هي محركات البحث والموسوعات على الانترنت. (Bomhold Catherine reese. Education use of smart phone thechnology: asurvey of mobile phone appliction . use by undergradute university students. school of libarary and information science. University of shouthern mississipi. Hattiesbury. Mississipi usa. Accepted 29 . martch.2013.)

الفصل الثاني:

الهواتف الذكية

تمهيد

1-تعريف الهواتف الذكية .
2-نشأة وتطور الهواتف الذكية .
3-خصائص ومميزات الهواتف الذكية .
4-أهمية الهواتف الذكية .
5-إيجابيات الهواتف الذكية .
6-سلبيات الهواتف الذكية.

خلاصة

تمهيد

يعتبر عصرنا عصر التطور والحداثة والتكنولوجيا من خلال ما نشهده من ظهور مختلف الاختراعات والأجهزة وكذا التقنيات والوسائل،التي اكتسحت العديد من المجالات (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية...)

ولقد ساهمت هذه التطورات في تغيير طبيعة نمط الحياة وتسهيلها أكثر وجعلها سلسة،ومن بين أكثر المجالات التي عرفت ثورة هائلة وتحولات عظيمة هو عالم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والانفجار التقني ،حيث أسهمت هذه الثورة في ظهور العديد من الانجازات والاختراعات من بينها الهواتف الذكية والتي مرت بالعديد من المراحل .

و عرف الهاتف الذكي انتشارا كبيرا في مختلف الاوساط الاجتماعية وبمختلف الاعمار، ويعتبر من أكثر الاجهزة استعمالا لأنه سهل عملية التواصل بين الأشخاص وألغى الحدود الزمانية والمكانية، وأصبح من ضروريات الحياة كونه يتميز بخصائص ينفرد بها عن غيره من خلال سهولته للمستخدمين وكذا اقتصاد الوقت والجهد بالإضافة الى جودته العالية، مما جعله الشغل الشاغل للأفراد وذلك لما يتوفر عليه من تطبيقات وخدمات متعددة والتي أصبح الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنها .

وفي هذا الفصل سنتعرف على أجهزة الهواتف الذكية، نشأتها وتطورها وأيضا إلى خصائصها وكذا أهميتها وسنذكر بعض الايجابيات والسلبيات التي تفرزها استخدامات الهاتف الذكي .

1-تعريف الهاتف الذكي:

يعرف الهاتف لغة: هو كلمة مشتقة من الفعل (هتف) الهتف والهتاف، وقيل الصوت العالي، وسمعت هاتفا يهتف إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا. (الساعدي، 2017، ص36/37.)

ويعرفه قاموس اكسفورد الإنجليزي:بأنه نظام كهربائي للكلام مع شخص ما في مكان آخر من خلال استعمال جهاز معين .(ماضاوي،2013،ص36)

تعريف الهاتف الذكي اصطلاحا:

لا يوجد اتفاق بين الشركات المصنعة للجوالات على تعريف موحد للهاتف الذكي smart phone، فمنهم من يعتبره أنه الهاتف الذكي الذي يوفر مزايا لتصفح الانترنت، ومزامنة البريد الإلكتروني، وفتح ملفات الأوفس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة .

إلا أن التعريف الأصح والأكثر قبولا اليوم هو الهاتف الخلوي الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل الآتية " ويندوز موبايل سيميان " أو مشتقاته " لينوكس " أو مشتقاته " بلاك بيري "(الأحمد، 2011،ص13.)

– كما عرفت الهواتف الذكية في The free dicitionary بأنها الهاتف الخلوي المدمج تطبيقات الوصول إلى الانترنت، والهواتف الذكية تقدم الخدمة الصوتية الرقمية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى قدرتها على تصفح الإنترنت وتبقى محافظة على الكاميرات والفيديو، وتطبيقات الهواتف الذكية لا تعد ولا تحصى، وفكرتها بشكل عام قائمة على تحويل الهاتف المحمول إلى جهاز كمبيوتر، ويتم عرض منصات متنوعة للهاتف الذكي في الأسواق.(القايد، 2014، ص296.).

– فهو الهاتف المحمول المتنقل الذي يتضمن وظائف متقدمة تتعدى إجراء المكالمة الهاتفية وارسال الرسائل النصية، والكثير من هذه الهواتف الذكية لديها القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو، وتفقد ارسال البريد الإلكتروني، وتصفح الإنترنت (محمود،2008،ص102.)

– عرف الهاتف الذكي على أنه جهاز يعمل بنظام تشغيل، يتيح لحامله استخدام مختلف التطبيقات واستخدام الإنترنت، إضافة إلى الخدمات الهاتفية كالرسائل القصيرة والإتصال والكاميرا التي تمكن الإنسان من تلبية احتياجاته في التعلم والترفيه ويزيد من قدرته في

التواصل مع الآخرين وحصوله على المعلومات من مصادرها المختلفة، وتعدد أنظمة تشغيل الهواتف الذكية، ومن الأمثلة على أشهرها نظام: " سيميان "، أو " إس اندرويد " " ويندوزفون " . (باسم، 2017، ص8.)

– هو أحد وسائل الإعلام الجديد يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز الحاسوب المحمول باليد، يستطيع حامله معرفة آخر الأخبار السياسية والإقتصادية عبر طريق الإشتراك في خدمة الإنترنت أيضا. (شقرة،،2014،ص48.)

– كما يمكن أن تعرف الهواتف الذكية على أنها تلك الهواتف النقالة الجديدة والمتطورة،التي ظهرت في الوقت الحاضر تزامنا مع التطورات التي حدثت في العالم، وتحتوي هذه الأجهزة على أنظمة متطورة لتشغيلها كنظام الأندرويد ونظام الأيزو وغيرها من الأنظمة، ويمكن القيام بالعديد من الأمور بواسطة الهواتف الذكية فهي لا تقتصر على الإستقبال والارسال، كما في الهواتف التقليدية بل يمكن من خلالها القيام بعمليات التصفح المختلفة على شبكة الأنترنت وتحميل العديد من التطبيقات الخاصة بكل جهاز عن طريق المتجر المتوفر فيها، تعمل الهواتف الذكية على خاصية اللمس. (طقطاقة، http//maud003.com،بتاريخ2017/12/20 الخميس.)

– ويعرف أنه وسيلة اتصال الأصغر حجما والأوسع انتشارا والأكثر استخداما الأقوى تأثيرا، يتفوق في كل هذا على التلفزيون والراديو والجريدة والإنترنت لإنه ببساطة يجمع خصائص كل هذه الوسائل ويقوم بالدور الذي تقوم به مجتمعه وزيادة. (اسماعيل، 2014، ص196)

– ويعرف الهاتف الذكي على أنه جهاز إلكتروني بعيد المدى، محمول ومتنقل يستخدم للاتصالات فهو جهاز يشبه في عمله جهاز الراديو كما يقوم بوظيفة المكالمات الصوتية وبعض الخدمات مثل: الرسائل النصية القصيرة " sms"، البريد الإلكتروني وصولا إلى شبكة الأنترنت ورسائل الوسائط المتعددة لإرسال واستقبال الصور والفيديوهات.(عذاب،2012،ص224)

2- نشأة وتطور الهاتف الذكي:

يعود تاريخ الهواتف الذكية لعام 1992 عندما كشفت شركة أي بي أم (IBM) الستار عن هاتف ساميون SIMON، حيث لم يقتصر دوره على تلقي المكالمات بل كان من أدواره وضع الجداول الزمنية والتوقيت العالمي، ودفتر العناوين والمذكرة والبريد الإلكتروني.

بعد ذلك تتالى تصنيع الهواتف الذكية وبدأ سحب البساط تدريجيا من الهواتف التقليدية التي يقتصر دورها على نقل الصوت والرسائل النصية القصيرة وبعض الخدمات البسيطة. (مقال منشور بعنوان " العالم كله بجهاز واحد"، من موقعWWW.aljazeera.net،بتاريخ 2017/05/12 الساعة30،2016/05/03:15)

وقد اشتغلت شركات الاتصالات على تزويد الهواتف الذكية النقالة بخدمات وأدوات جديدة أفضت في النهاية إلى ظهور هواتف محمولة تمزج بين وظائف الحاسب والهاتف، وتقدم خدمات متطورة على مختلف الأصعدة: الأعمال والتواصل، وتلقي الأخبار والمعلومات. ففي أواخر التسعينات أطلقت نوكيا مجموعة من الهواتف تضم خدمات جديدة موجهة لرجال الأعمال أساسا ومن أهمها نوكيا 9000.

كما طرحت اريكسون هاتفا ذكيا يدعى بينيلوب Penelope جمع بين الاتصال الصوتي ووظائف المساعد الرقمي واستخدام شاشة اللمس، وكان يعمل وفق نظام تشغيل يدعى سيمبيان Symbian os .

و شهد عام 2002 موجة عارمة من الهواتف الذكية وطرحت اريكسون وشركات أخرى هواتف تضم العديد من الميزات الجديدة، بما في ذلك مشغل أم بي 3 (MP3) وشاشة لمس ملونة، وتطورت هذه الأجهزة بشكل ملحوظ في 2005.

لكن الضجة الكبرى كانت في عام 2007 حيث طرحت " شركة ابل " جهاز أيفون الذي أصبح الهاتف المفضل لدى الملايين في العالم.

و قد أنشأت شركة آبل متجرا لتطبيقات هذا الهاتف مما أحدث ثورة هائلة في وظائف الهواتف الذكية .

و تنامى تطور "الآي فون" وأصبح الكشف عن موديلات هذا الهاتف يحظى باهتمام كبير على مستوى العالم.

و شهد عام 2008 طرح هواتف ذكية بنظام تشغيل أندرويد التابع لشركة غوغل، ومن أهم الهواتف التي تعمل بهذا النظام " سامسونغ" و" أتش تي سي ".

و تقود شركتا "غوغل" عبر نظام أندرويد وآبل و" أي أو أس" أنظمة تشغيل الهواتف الذكية بحصة تصل إلى نحو 90 بالمئة على مستوى العالم، تليها أنظمة تشغيل شركات أخرى مثل نظام " ويندوزفون" لشركة بلاك بيري الكندية.

و يشار إلى شركتي آبل الأمريكية وسامسونغ الكورية أنهما تهيمنان على صناعة الهواتف الذكية، وقد تطورت الهواتف الذكية بشكل مذهل في مراحل زمنية قصيرة حيث أصبحت تدعم مزايا إضافية أكثر تقدما،مثل شاشات اللمس المقاومة للخدوش، وكاميرات التصوير المدمجة ذات الدقة العالية.

بعد أن كانت الهواتف الذكية التي تملك كاميرات تصوير بدقة 16 ميغابيكسل تعتبر متطورة أصبح مألوفا أن تتجاوز 20 ميغابيكسل، وبعضها وصل به الأمر إلى دقة غير مسبوقة بلغت 41 ميغابيكسل .

و قد فتحت الهواتف الذكية آفاقا واسعة جدا في مجال الاتصالات، بحيث أتاحت التحدث مع الأخرين وارسال الرسائل النصية وإجراء المكالمات المرئية بالصوت والصورة، والتواصل مع الآخرين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة كالفيسبوك وتويتر وواتس آب وفايبر وغيرها .

و بذلك أدت الأجهزة الذكية إلى تغيير طريقة تفاعل المستخدمين مع الإنترنت، فلم يعد الاتصال بالإنترنت أمرا مرتبطا بكمبيوتر شخصي ووصلة انترنت ثابتة، بل أصبح متنقلا ومباشرا كما أدى إلى انتشار الأجهزة الذكية إلى ارتفاع ملحوظ في استخدام التقنيات التابعة كالكاميرات ونظام تحديد المواقع العالمي التي لم تكن متوفرة في الحاسبات التقليدية، حيث أصبح الهاتف الذكي محور الحياة اليومية لعدد متزايد من سكان العالم وبذلك كان عام 2011 عام الهواتف الذكية بامتياز، اذ احتلت فيه مساحة كبيرة من الشعبية التي كانت تتمتع بها الحواسيب بأنواعها عامة، وحسب الأرقام التي اوردتها canalys/2012 http//www.canalys.com فقد باعت شركة الكمبيوتر ومزودات الخدمة 488 مليون هاتف ذكي، مقابل 415 مليون حاسوب، وكانت زيادة مبيعات الهواتف الذكية بنسبة مرتفعة. (شادي، 2012، ص73.)

3-أهمية الهواتف الذكية:

تكمن أهمية الهواتف الذكية في أنها غيرت شكل العالم وأثرت تأثيرا جذريا في حياة البشرية، فلم ينحصر استخدامها في إجراء المكالمات الهاتفية فقط وإنما تعدت الكثير من استخداماتها، ومن أهمية الهواتف الذكية الآتي:

1/ توفر الهواتف الذكية القدرة على الولوج السريعة إلى شبكة الأنترنت، وتوفر إمكان تنزيل تطبيقات مختلفة تسهل حياة المستخدم.

2/ توفر مكان التواصل بسهولة وبتكلفة قليلة بين مستخدمي هذه الأجهزة، وعملت على اختصار المسافات بينهم والاستثمار الجيد للوقت.

3/ لم تقتصر استخداماتها على التواصل بل امتدت لتشمل طيفا واسعا من الأنشطة الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الفرد، وتزود الهواتف الذكية بتطبيقات مختلفة مكنها أن تكون متعددة الاستخدامات وباتت تقترب من أن تكون حواسيب صغيرة متنقلة.

4/ وفرت بيئة خصبة للاستثمار في التطبيقات التي يحتاجها المستخدم، واستغل رجال الأعمال وأصحاب المهن الحرة الهواتف الذكية لتطوير أعمالهم وانجاز مهامهم بشكل أسرع، بالإضافة إلى قدرتهم على التواصل السريع من خلالها.(المحاسنة، 2012، ص433.)

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي.

2- مبادئ التي يقوم عليها التحصيل الدراسي.

3- أنواع التحصيل الدراسي

4- أهمية التحصيل الدراسي

5- أهداف التحصيل الدراسي.

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

7- قياس التحصيل الدراسي.

خلاصة

تمهيد:

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تطوير العملية التعليمية من خلال اتباعها العديد من الطرق والأساليب وذلك بغية رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ، وجعلهم يواصلون مسارهم التعليمي على أكمل وجه دون مواجهة أي صعوبات وعوائق، وتعمل المنظومة التربوية على تشجيع التحصيل العلمي وذلك ليس بهدف تكديس المعلومات في ذهن المتعلم فقط بل الهدف الفعلي للتحصيل الدراسي هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبطريقة متدرجة، ومن هذا المنطلق فإن الغرض الأسمى هو اكساب التلميذ مهارات حياتية تنمي شخصيته وتطور من ذاته.

ولقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث في مختلف التخصصات منها علم النفس وعلم الاجتماع التربوي كيفية قياس التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه .

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل، وهذا ما نحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث نتناول فيه مجموعة من التعاريف للتحصيل الدراسي ثم إلى أنواعه والمبادئ التي يقوم عليها مرورا بأهميته وأهدافه وصولا إلى العوامل المؤثرة فيه، وأخيرا وليس آخرا قياس التحصيل الدراسي.

1/ تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره، وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت (عبد فلية، 2004،ص72.)

اصطلاحا:

*يعرفه " صلاح الدين علاَم " بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة، أو في مجال تعليمي معين أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في تلك المادة أو المجال التعليمي أو التدريبي المعين، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي لقياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو نهاية مدة معينة.(علام،2000،ص360،305.)

*و يعرفه " عبد المجيد النحكامي " التحصيل الدراسي هو المعلومات والخبرات التعليمية المفروض أن يحصل عليها التلاميذ في المدرسة.(النحكامي،بدون ذكر السنة، ص27.)

*و كما تعرفه " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي " بأنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا. (جاسم،2004،ص293.)

*و جاء على لسان روبير لافان (LA FANE) بأننا نعني بالتحصيل الدراسي تلك المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي يعني أنه يقدر بدرجة المعرفة والمفاهيم والأشياء التي اكتسبها التلميذ من جراء تلقيه البرنامج السنوي وما النتيجة التي خرج بها من هذا التكوين وما مدى استفادته منها، ويقتصر هذا المفهوم على القدر الذي يتحصل عليه المتعلم من المعلومات والمفاهيم الواردة في البرنامج الدراسي المهيأ لذلك الغرض بهدف جعله أكثر تكيفا وتوافقا مع الوسط التربوي والاجتماعي الذي ينتمي إليه وكذا اعداده بالخبرات وضروب المعرفة التي تخول له أن يكون عنصرا فعالا في البيئة التي يعيش فيها.(la fane robert. 1973 .p157).

* ويرى " عبد الرحمان بن سليمان الطريري " التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا مباشرا في الأداء الدراسي للطلاب، حيث تستخدم للإشارة إلى المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب، فهو ذو معنى شمولي يدخل فيه المعرفة والاتجاهات التي تم

اكتسابها وكذا يدخل فيه السلوك والأداء أي أن الأهداف التعليمية أو التربوية قد تكون هي مجال التحصيل الدراسي بل هي مرتكزه وأساسه. (الطريري،1997، ص287.)

* عرفه " عوض " بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي ويجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة . (العايش، 2012، ص320.)

* ويعرفه " ابراهيم الكناني " بأنه كل ما يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المعلمين أو كلاهما. (سعد الله، 1991، ص47.)

* يعرفه " محمد الزعيمي " يدل على النتيجة التي يتحصل عليها التلاميذ بعد إجراء عملية التعليم والتعلم في برامج الدراسة، وجميع المستويات كما قد يكون تحصيلا عاما بالنسبة لجميع المواد الاخرى في نهاية السنة الدراسية.(بوشلاق، 2000، ص19.)

*هو ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة، كما يمكن تعريفه على أنه الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل.(بودخيلي،2004،ص326/325.)

*وهناك من يعرفه على انه عبارة عن محصلة ما تعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معلومات تترجم إلى درجات (ذهب،2013،ص7.)

2/ مبادئ التحصيل الدراسي:

تعد مبادئ وأسس التحصيل الدراسي قواعد هامة تزيد من تحصيل المتعلم، لذا فالإلمام بهذه المبادئ يساعد من رفع مستوى المتعلمين دراسيا والتي تضبط السير الحسن والصحيح لأداء المعلمين، مما يخلق فعالية للعمل التربوي وبالتالي للتحصيل الدراسي، ويجب مراعاة هذه المبادئ جيدا نظرا لعلاقتها المباشرة بعملية التحصيل الدراسي للمتعلم ومن أهم المبادئ ما يلي:

أ/ مبدأ التعزيز:

أو ما يعرف بالتدعيم يرى العالم " سكنر "أنه أصبح للمعززات أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس، الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم، إن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في التحصيل الدراسي. (إسماعيلي، 2011، ص62.)

ب/ مبدأ الدافعية:

لحدوث عملية التعلم لا بد وأن يكون هناك دوافع تدفع الفرد نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة، وحل ما يشابهه من مشكلات فلعامل الدافعية تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للمتعلم، فاستعداداته وميوله وتعلقه بالمادة الدراسية من أهم العوامل التي تدفعه نحو تحقيق الهدف، ولهذا وجب على الأطراف الفاعلة مساعدة المتعلم على تقوية الدافعية نحو التحصيل الدراسي الأفضل، وذلك بخلق الجو الدراسي المناسب. (العيسوي، 1999، ص348.)

د/ مبدأ الاستعداد والميول:

إنها من المبادئ التي تساعد التلميذ في التحصيل وزيادة خبراته والاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية وكذلك الاجتماعية، وهي وثيقة الصلة ببعضها فكلما زاد ميل واستعداد التلميذ إلى مادة تعليمية ما، زاد تحصيله الدراسي فيها والعكس صحيح. (معوض، 1997، ص153.)

ج/ مبدأ البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الاخرى تدور في البيئة سواء كانت طبيعية أم اجتماعية خاصة بها تتم فيها عملية التحصيل الدراسي، والبيئة بصفة عامة والعوامل النفسية التي يعيشها التلميذ في الأسرة والشارع يلعبان دورا لا يستهان به في تقوية أو إضعاف مستوى التحصيل الدراسي وذلك تبعا لنوعية التأثير عليه. (معوض، مرجع سابق، ص23/22.)

هـ/ مبدأ المشاركة:

تعتبر المشاركة بين الطلبة من الطرق والأساليب التي تمكن من خلق روح المنافسة العلمية وتطوير التفكير، وتنمية الذكاء، كما أنها طريقة مهمة في اكتشاف أخطائهم والعمل على

تصحيحها وبالتالي تنمي رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي. (زرارقة، 1997، ص77/76.)

ي/ مبدأ الواقعية:

يجب أن تكون المادة العلمية المقدمة مرتبطة بواقع التلميذ مما يمكنه من فهمها واستيعابها بشكل أسهل، فواقعية المعلومات التي يكتسبها المتعلم في المدرسة تمكنه من استيعابها وتوظيفها أثناء تفاعلاته اليومية داخل مجتمعه مما يساعده على التكيف المطلوب.(ونجن، 2004، ص54.)

ر/ مبدأ الأصالة والتجديد:

إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والابداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية، فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطر لبذل جهد فكري بتصور، ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعده على الزيادة في تحصيله الدراسي. (سعدالله، 1990، ص123.)

3/ أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ إلى آخر وذلك حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية وكذا الاجتماعية ويمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات:

1/ التحصيل الدراسي الجيد:

و الذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى ومرتفع من المعدل الذي تحصل عليه التلاميذ الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، وبذلك يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه، ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع.(مدحت، 1990، ص188.)

2/ التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون في الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. (الرفاعي، 1979، ص436.)

3/ التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته للتفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته. (زهران، 1997، ص417.)

4/ أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في إحداث تغير سلوكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة نسميه عادة بالتعلم وهو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة لتغيرات في البناء الادراكي للتلميذ، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم حيث تبرز أهمية بمقدار ما يحقق من الأهداف السلوكية والوجدانية والسيكولوجية، فكلما كان التحصيل مؤثرا في المردود الشفوي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته إيجابية وتظهر أهميته التربوية في سلوك الإنسان الذي يغيرهم نحو الأفضل ويساعدهم على التفاعل مع بيئتهم. (برو، 2010، ص216.)

و لا شك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد لذاته، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها. (أحمد،2010، ص14.)

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل

على تدريب وتخريج الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل عليه مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين. (نصرالله، 2004، ص14.)

و يلعب التحصيل إضافة لما تقدم دورا هاما للتعرف على مشكلات رسوب الأطفال وإخفاقهم في المدارس الإبتدائية والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة مما يؤدي إلى كثرة شكوى المعلمين والإدارة المدرسية. (البادري، 2011،ص415).

إن التحصيل ذو أهمية كبرى في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جدا في حياته كونه الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها. (الحموي، 2010، ص176).

تكمن هذه الأهمية بوجه عام إلى إحداث تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الادراكي للطالب ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل هو نتاج للتعلم ومؤثر ومحسوس لوجوده في الوقت نفسه. (إسماعيلي، مرجع سابق، ص73).

كما أشار " مصطفى فهيم "إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالإهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد معايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علم النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة، فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي .

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤشر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لآخر.

و يهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.(يونسي، 2011، ص103و104).

5/ أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجهات والميول والمهرات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق .
- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المترجمة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ. (برو، مرجع سابق، ص215-216.)

بالإضافة إلى كونه يهدف إلى مساعدة المعلم في التعرف على مدى إستجابة التلميذ لعملية التعلم. (هود، 1993، ص37).

و كذلك معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، يجري من قبل المدرسة أو بواسطة الاختبارات المقننة. (بكاكرة، 2014، ص47).

ومن أهم الأهداف ايضا:

أ/ الأهداف المرتبطة بالإرادة المدرسية:

- تفريغ الإدارة المدرسية للجوانب التعليمية والتربوية أثناء العام الدراسي وتهيئة الظروف والبيئة المناسبة للطلبة عند الاختبارات مع التخفيف من عناء مسؤولية تحمل سرية الأسئلة والمحافظة عليها.

- رفع العبء التقليدي الذي تتحمله المعلمات عند إعداد الاسئلة، والعمل على جعلهن شركاء في اللجان الرئيسية لوضع الأسئلة وحثهن على متابعة هذا الجانب وتفعيله.

ب/ الأهداف المرتبطة بإدارة المناهج:

مساعدة الادارة العامة للمناهج في تحديد الموضوعات أو أجزائها والتي لم تكن فيها مستوى أداء الطلبة مرضيا من واقع نتائجهم في الاختبارات ودراسة اسباب ذلك ومن ثم إجراء التعديل الملائم من خلال الانطباعات أو استطلاعات الرأي التي تكون أقل مصداقية من نتائج الدراسات. (الحامد، 1996، ص45).

ج/ الأهداف المرتبطة بالإدارة التعليمية:

استخدام الأسلوب العلمي في تحليل أسئلة الاختبارات ومنهج الادارة التعليمية، فرصة المقارنة بين أداء المدارس المختلفة في المنطقة الواحدة، ولكل مادة على حدى مما يتيح للإدارة الإشراف التربوي والجهات ذات العلاقة من اتخاذ الاجراءات التصحيحية ومحاولة رفع المستوى التحصيلي. (الحامد، نفس المرجع السابق، ص 46)

6/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الأساسي لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية، فقد اهتم التربويون بموضوع التحصيل الدراسي وطرق تحسينه والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيه أو تعيق السيرورة الحسنة لعملية التعلم والتعليم، ومن بين أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ما يلي:

1/ العوامل الذاتية الخاصة بالتلميذ:

ا- عوامل الدافعية:

يقصد بالدافعية القوة أو الاستعداد الدائم والتي تثير السلوك الظاهر أو الباطن في ظروف معينة وتوصله حتى ينتهي إلى غاية معينة وبعبارة أخرى، فالدافع قوة محركة وموجهة للسلوك في آن واحد. (الشوربجي، 2003، ص25).

و تعتبر الدافعية من أكثر العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي، حيث يشير محمد زياد 1996 أن أهمية الدافعية والمثابرة على التحصيل وأن هناك العديد من العوامل المؤثرة على دافعية الطالب ومثابرته منها ما يختص بالطالب من شخصية وعاطفية واجتماعية وجسمية

ونفسية مرتبطة بالحوافز والرغبة في الموضوع ومنها ما يختص بالمجتمع من مجريات وأفضليات الحياة اليومية ومشوشاتها. (البادري، 2011، ص412).

و يؤكد (2002Braussared) على أهمية الدافعية في أي مستوى دراسي كان، سواء المستوى الابتدائي أو الثانوي أو أعلى من ذلك، إذ ينظر إلى الدافعية على أنها من العوامل الحاسمة في جودة ونجاح عملية التعليم، وتعتبر دراسة أهمية الدافعية لدى أطفال المدارس في السنوات الابتدائية وفي وقت مبكر يكون لها آثار عميقة في النجاح وقد وجدت غوتفريد 1985 وجود علاقة دالة إيجابية بين التحصيل الدراسي والدافعية وأن الأطفال الأعلى في الدافعية حققوا نتائج تحصيلية عالية، هذا الارتباط الدال الموجب والذي انتهت إليه دراسات عديدة والانتباه إلى هذه العلاقة بين أهمية الاهتمام بإثارة الدافعية لدى الطالب حتى ينتج مستويات عليا من التحصيل.(braussard .2002. p14)

ب- العوامل العقلية:

تسهم العوامل العقلية في رفع أو خفض مستوى التحصيل الدراسي ومن أهم القدرات الذكاء، فالتأخر في الذكاء وفي بعض القدرات كالقدرة على القراءة بسبب عدم إتقانها، أو ضعف أو تأخر في القدرة على التذكر أو إحدى القدرات الخاصة التي يتوجب وجودها نسبة كبيرة للتقدم في مادة دراسية معينة كالقدرة اللغوية أو القدرة الهندسية. (القوصي، 1982، ص80).

تؤثر العوامل العقلية المختلفة من إدراك، تذكر، ذكاء وغيرها على التحصيل الدراسي وأكثر هذه العوامل تأثيرا عامل الذكاء، فيبدو أن عامل الذكاء كما تقيسه المقاييس المخصصة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي، والمذهب الذي يدين جل علماء النفس الذين لا يكادون يختلفون حول مسألة وجود ارتباط قوي ما بين الذكاء والتحصيل المدرسي هو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما قال: وأي ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وفيقا بالقدرة على التعلم. (مولاي،2004، ص333).

ج- خصائص الشخصية:

من المؤكد أن الخصائص والسمات الشخصية لها تأثير كبير في التحصيل الدراسي، ولقد حصر الباحثون جملة من المتغيرات الشخصية وفق ما أفرزته دراساتهم أهمها:

1-مستوى الطموح:

أكدت دراسات عديدة أهمية مستوى طموح الطالب في تحسين مستواه التحصيلي، ووجود علاقة إيجابية بين التحصيل المرتفع ومستوى الطموح، فقد توصل " رؤوف 1978" في دراسة له معنونة بالعلاقة بين بعض المتغيرات النفسية والتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية إلى وجود علاقة إيجابية مرتفعة بين مستوى الطموح والتحصيل المرتفع وعلاقة متدنية بين مستوى الطموح والتحصيل المنخفض، وتؤيد هذه الدراسة نتائج دراسة الصالحي 1982 التي توصلت إلى نتائج مماثلة تؤكد العلاقة القائمة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي. (أحمد، 2010، ص41).

2- مركز الضبط:

يعتبر مركز الضبط متغيرا هاما يساعد في فهم وتفسير السلوك الإنساني في مواقف عديدة كالمواقف المدرسية حيث بين كولمان وزملاؤه 1996 أن مركز الضبط أحد المحددات الهامة في التحصيل الدراسي عند التلاميذ، على أساس أن احساس التلاميذ بالضبط على بيئتهم يرتبط بالتحصيل الدراسي أكثر من أي متغير آخر، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يمضي معظم أوقاته في المدرسة، ويرتبط وينشغل بها أكثر من أي مجال آخر إضافة إلى أن المدرسة تعد من أهم اهتماماته الأساسية، وعليه فإن الطالب الذي يتميز بمستوى عال من فئة الضبط الداخلي يتصف بارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وأسلوب حل المشكلات واستخدام المعلومات المتوفرة لديه في حل المشكلات التي تواجهه في هذا المجال ومن ثمة تحقيق المستوى المرجو في التحصيل الدراسي. (بن الزين، 2005، ص20).

3- فعالية الذات:

يقصد بفعالية الذات العامة تقييمات الفرد لكفاءته ونجاحه، أما من الناحية التربوية فيرد مفهوم فعالية الذات الأكاديمية، والذي يشير إلى ثقة الطالب في قدرته وكفاءته ليعزز قدراته الأكاديمية كتحفيز نفسه للامتحانات المتنوعة والمشاريع المختلفة في الفصل، وحيث بينت دراسات كثيرة أن لفعالية الذات في البيئة المدرسية أثر بارز في النتائج المحصلة، ويمكن انطلاقا من مستوى فعالية الذات التنبؤ بالدرجات التي يحصلها التلميذ ومثابرته في المدرسة، ويؤكد باندورا 1993 أن معتقدات فعالية الذات للطالب تؤثر على نتائج تعلماته، فمن خلالها يحسن مستوى دافعية الإنجاز والمثابرة لتحدي الواجبات والفروض المدرسية عن طريق تعزيز

استخدام مكتسباته القبلية ومهاراته السابقة، وتوصل سولبرغ 2001إلى علاقة دالة موجبة بين مستوى فعالية الذات والساعات التي يقضيها الطلاب في المذاكرة ونجاحهم. (Lynch. 2005. P679).

4- الصلابة النفسية:

يشير مفهوم الصلابة النفسية إلى قدرة الأفراد على تجاوز الضغوط والصعوبات والعمل على تحويلها لفرص للنماء والتطور وعدم وقوع تحت أثرها، وفي المجال التربوي يبرز مفهوم الصلابة الأكاديمية ويرجع هذا المفهوم إلى مرونة الطالب في الأوساط المدرسية، حيث يتصف الطلبة الذين يمتلكون هذه الصفة بقدرتهم على الاشتراك مع زملائهم في الأنشطة المدرسية والتزامهم بمتابعتها والحرص عليها، كما أنهم يتحكمون في إنجازهم الدراسي والنتائج التي سيحققونها. (Creed. 2013. P2).

هؤلاء الطلبة يواظبون أيضا على حضور دروسهم ويمتلكون دافعا أكبر لتحقيق مستوى تحصيلي جيد مقارنة بغيرهم، حيث تعدل الصلابة النفسية العلاقة بين دافعية التعلم والفعالية من خلال التأثير على كيفية إدراك الطالب وتقييمه للمتطلبات الأكاديمية الموضوعة أمامه. (cole and field. 2004. P67).

و يشير شيرد وقولبي 2007 أن القدر العالي من الالتزام يدفع إلى انفاق الوقت وتركيز الجهد لتحقيق أهداف أكاديمية إضافية (كالنجاح والتفوق)، والطلاب الذين يتمتعون بقدر عال من التحكم يمكنهم إدارة وتنظيم جداول دراستهم من خلال حسن إدارة الوقت وتحديد أولوياتهم، وتعتبر تلك الأنشطة أكثر ما يسهم في ارتفاع التحصيل الدراسي، والتحدي يسهم في توفير الفرصة للطلاب لتقييم الوضعيات التعليمية التي يحتمل أن تكون عسيرة عليهم إلى وضعيات مثيرة تجتذب اهتمامهم، وهذا يسهل على الطلاب تقبل المصاعب المرتبطة ببرنامجهم الدراسي والسعي إلى استيعابها للانخراط في برامج السنوات اللاحقة مما يسهل عملية النمو الإيجابي من خلال التعلم. (Sheard. 2007. P199)

فقد أشارت بعض الدراسات إلى علاقة موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي كدراسات شيرد وقولبي (Sheard and Golby.2007) ودراسة شيرد 2009 ودراسة أحمدي وزملائه 2013 والتي تثبت أن 10 بالمئة من التغييرات في التحصيل تعود للصلابة النفسية وكذلك دراسة. (Guloti. 2012.)

5 – بعض الاضطرابات النفسية (القلق):

و للقلق أثر جلي على التحصيل الدراسي فقد أجرى الباحثون دراسات عديدة حاولت تفسير وشرح العلاقة القائمة بين القلق وتدني التحصيل لدى الأطفال والطلاب على اختلاف مراحلهم، ومن أبرز هذه الدراسات (دراسة أوتيل 1981) وهدفت إلى معرفة علاقة القلق بالتحصيل وتوصلت إلى وجود فروق جوهرية بين فئات الطلاب وأن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ذوي القلق المنخفض أحسن وأفضل من الطلاب ذوي القلق المرتفع، كذلك دراسة (كمال ابراهيم 1982) والتي توصلت إلى وجود ارتباط سالب بين القلق والتحصيل الدراسي في حالة القلق المرتفع أو الزائد. (نصرالله، 2004، ص392).

2/ العوامل الجسمية والصحية:

إن الطالب الذي يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض وخاصة الأمراض المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته، ومتابعتها دون انقطاع مما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي والتفوق وعلى العموم فإن العوامل الجسمية مؤثرة على التحصيل الدراسي، إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد الطلبة على الانتباه والتركيز والمتابعة، وبالتالي يؤثر إيجابيا على تحصيله. (فرج، 1999، ص45).

و يقصد بها مجموعة العوامل المتمثلة في ضعف بعض الحواس كالسمع والبصر، أو مشكلات جسمية كالأمراض المزمنة كفقر الدم والصرع والسكري والشلل وغيرها، فقد ذكر (جيش) أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من الألعاب وضروب النشاطات الاجتماعية العادية، وهم أكثر بطئا في عملهم المدرسي ويفضلون الانكماش للخلاص من المواقف الصعبة، أي أن المشاكل الصعبة تسبب للمتعلم عدم التركيز والانتباه والشرود أثناء الدرس مما يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي وتأخر الطفل عن مجموعته الطبيعية، وفي دراسة سلطان عماد الدين 1980 وجد أن التلميذ المتأخر دراسيا غالبا ما يعاني من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له ومن بين هذه المشكلات الصحة العامة. (قاجة، 2009، ص62).

3/ العوامل الأسرية:

ا- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:

إن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر ويشجع الابن على الدراسة من خلال توفير وسائل التعلم كما لا يشغل تفكيره الجانب المادي، وكذلك فيما يخص الحالة الاجتماعية للأسرة، حيث يرى الباحثين أن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي والتحصيل الدراسي أي أن ذوي الطبقات العليا يتقدمون على غيرهم في الأداء الدراسي وليس هذا فحسب بل يتمكنون كذلك من مواصلة دراستهم العليا والحصول على مراكز وظيفية أكثر من غيرهم. (الحامد، مرجع سابق، ص77).

و تمتد آثار المستوى الاقتصادي إلى أكثر من ذلك حيث يصبح الطلاب عرضة للتسرب والغياب عن مدارسهم بسبب اضطرار أسرهم الفقيرة إلى تشغيل أطفالها بالتالي حرمانهم من فرصة الاهتمام بالدراسة والتعلم. (نصرالله، مرجع سابق، ص67).

ب- المستوى التعليمي والثقافي للوالدين:

تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما وقد يبدو هذا منطقيا لأن المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء. (السلخي، 2013، ص26).

يلعب الجو العلمي والثقافي للأسرة وخاصة الوالدين دورا مهما في عملية تحصيل أبنائهم حيث يرى نعيم الرفاعي أن تحصيل التلميذ الذي يعيش في الأسرة غير المتعلمة والأمية لا تهتم ولا تحرص على مواظبته وحضوره إلى المدرسة ولا تحرص على تحضير دروسه واستذكارها وعدم حرصها على تزويد أبنائها بالثقافات المختلفة من مصادر مختلفة كالجرائد والكتب والمجلات. (الرفاعي، 1996، ص463).

4/ العوامل التربوية المدرسية:

تأتي العوامل التربوية على رأس أهم العوامل التي نالت حظا وافرا من الدراسة لفهم علاقتها ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي، ومن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي نذكر مايلي:

ا- المعلم:

يجمع الباحثون والعلماء بشكل عام على أن المتغيرات المدرسية والتي تشمل المعلم والادارة التربوية تؤدي دورا حاسما في التحصيل العلمي من المتغيرات الأخرى، فالمعلمون خاصة لهم تأثير هام على الممارسات الصفية.

فخصائص المعلم وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه لذلك هناك ضرورة امتلاك المعلم للصفات التي تؤهله لدوره التربوي الفاعل، وتشمل الإعداد العلمي الجيد الذي يمكنه من السيطرة على المادة العلمية والإعداد التربوي المؤهل لتطبيق مهارات واستراتيجيات التعليم الفاعلة وأيضا الاختيار السوي من خلال اختيار المعلمين ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم. (البادري، مرجع سابق، ص418).

ب- المنهاج:

يمثل المنهاج الدراسي ركنا أساسيا آخر لا يقل أهمية عن العوامل السالفة الذكر، خاصة المعلم ذلك أن ما يقوم به مرتبط بما يحتويه المنهاج الدراسي.

و يشير آل ناجي محمد عبدالله 2002 إلى أن طبيعة المنهاج الدراسي من العوامل الأساسية التي تساهم في رفع كفاءة الطالب الأكاديمية،فالقيادة التربوية الناجعة هي التي تلاحق المستجدات في المناهج الدراسية وتعمل على تقديمها وتطويرها باستمرار حتى تكون أنواع التعليم وأساليبه ونتائجه مؤدية فعلا لتحقيق الأهداف التي تعمل المؤسسة التعليمية على تحقيقها. (البادري، مرجع سابق، ص419).

ج- طرق التدريس:

تؤدي طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ إلى نفور الطلاب من العملية التعليمية وكراهيتهم للمواد الدراسية، ويصاحب ذلك انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي. (الشيخ، 2007، ص78/77).

د- الادارة المدرسية:

مما لاشك فيه أن الإدارة المدرسية تسهم في تحقيق التباين في التحصيل الدراسي فكلما كانت الإدارة المدرسية واعية مستنيرة وتتعامل مع الطلاب من هذا المبدأ فإنها حتما تؤثر تأثيرا كبيرا وواضحا في تحصيل المتعلمين، وذلك من خلال استعمالها لطرائق ذات أهمية للطالب ومنها تشجيعه على الدراسة والمذاكرة في البيت والمدرسة، وتعاون المدير ومعلمي

المواد لمعرفة أسباب ضعف التلاميذ في مواد معينة وكذلك المتابعة المستمرة للامتحانات الطلاب وتوفير المعلمين الذين يدرسون الطلاب وتوعيتهم، وتوفير أوجه النشاطات الأخرى في المدرسة التي تتماشى مع المنهاج المناسب لسير الدروس داخل المحيط المدرسي. (نصرالله، 2011، ص262).

7/ قياس التحصيل الدراسي:

1/ تعريف الاختبارات التحصيلية:

تشكل الاختبارات التحصيلية أهم أداة قياس يستخدمها المعلم في تقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويعرف الاختبار التحصيلي بأنه عينة مختارة في السلوك (النواتج التعليمية) المراد قياسه لمعرفة درجة امتلاك الطالب من هذا السلوك، وذلك من أجل الحكم على تحصيله. (الظاهر وآخرون، 2002، ص59).

كما يعرف الاختبار التحصيلي كذلك بأنه إجراء منظم لتحديد وقياس ما تعلمه المتعلم (التلميذ) في مختلف المراحل التعليمية المختلفة، كما أنه يمَكن المعلم من أداء وقفة تقييمية موضوعية تساعده في عملية التقويم باتخاذ القرارات التعليمية المناسبة، وعلى هذا الأساس يكون التقويم جزءا متكاملا في العملية التعليمية، بمعنى مساهمته في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ في تقويم الانجازات. (ملجم، 2006، ص433).

2- أنواع الاختبارات التحصيلية:

هناك أنواع من الاختبارات التي تقيس مستوى التحصيل الدراسي ويمكن تصنيفها حسب استجابة المفحوص لها لأربعة أنواع رئيسية هي الشفوية، المقالية، الأدائية، الموضوعية.

- **الاختبارات الشفوية:**

هو اختبار غير مكتوب يقدم للمشاركين في صورة أسئلة لفظية شفوية ويطلب منهم الإجابة عليها شفويا أي دون كتابة، الغرض من الاختبارات الشفوية هو معرفة قدرة الطالب على التعبير عن نفسه وأيضا التعرف على النطق السليم لمخارج الحروف. (مراد وسليمان، 2005، ص80).

و يعرف الاختبار الشفوي بأنه الاختبار الذي يوجه به المدرس أسئلة بطريقة شفوية إلى المتعلم، بحيث يطلب منه الاجابة عن هذه الأسئلة شفويا ويستخدم هذا النوع عندما يكون الهدف هو قياس نواتج التعلم التي تقاس بالأشكال الأخرى من الاختبارات،كقياس قدرة

الطالب على اللفظ السليم وقياس القدرات اللغوية، والتعرف على المشاكل المرتبطة باضطرابات اللغة كالتأتأة والتلعثم وغيرها. (الصمادي والدرابيع، 2004، ص81) .

محاسن هذا النوع من الاختبارات التحصيلية:

- أنه يمكن المعلم من التشخيص بمعرفته كيف يقرأ التلميذ، كيف يلفظ وكيف سيجيب للموقف الاختباري.
- تفيد الطالب في تدريبه على التعبير عن نفسه.
- كما تحفزه على اعداد نفسه لمواجهة المواقف الصعبة، واستدعاء العبارات المناسبة عند المناقشة. (الظاهر وآخرون، مرجع سابق، ص60) .

- **الاختبارات المقالية:**

هو النوع الأكثر استعمالا في البلاد العربية وشائع استعماله في غرف الصف، وفي الاختبارات العامة كامتحان شهادة الكفاءة والشهادة الثانوية العامة وفي الجامعة، ويكون الاختبار عبارة عن سؤال أو أسئلة تتطلب الإجابة عليها بكتابة مقال أو عدة مقالات قصيرة، وهذه الأسئلة تقيس قدرة التلاميذ على التفكير وعلى استخدام ما اكتسبوه من معارف ومعلومات وهي تتيح للمستجيب درجة من الحرية لتشكيل استجاباته وتمكنه من بيان قدرته على تذكر الأفكار والمعارف وتحليلها. (نصرالله، 2008، ص257) .

يستخدم اختبار المقال لتقويم الأهداف التربوية التي يكون فيها التعبير الكتابي مهم كإجراء مقارنة بين شيئين أو تكوين رأي والدفاع عنه،أو تبيان العلة أو نقد الأفكار والمفاهيم أو التحليل والتلخيص ونحو ذلك. (أبو حويح وآخرون، 2002، ص86) .

- **الاختبارات الأدائية:**

يسمى هذا النوع من الاختبارات بالاختبارات العلمية أو الاختبارات غير اللفظية، وهي اختبارات يتم فيها محاكاة الموقف الطبيعي بدرجة أكبر مما تسمح به اختبارات الورقة والقلم، ويعتبر الموقف الطبيعي في هذه الحالة محك الأداء وتستخدم هذه الاختبارات لقياس مخرجات التعلم المتعلقة بالأداء الحركي والعملي، كأن تستخدم في مقررات العلوم لقياس المهارات العملية في المخبر. (أبوعلام، 2007،ص389).

- **الاختبارات الموضوعية:**

يطلق اسم الاختبارات الموضوعية على الأسئلة الحديثة، والتي مهمتها قياس التحصيل الدراسي وقد ظهرت نتيجة تقدم الأنشطة التعليمية ووسائلها مما أدى إلى مراجعة الأساليب التقليدية واستبدالها باختبارات تكون أكثر موضوعية مما كانت عليه لأنها تخرج عن رأي المصحح واتجاهاته. (عبدالهادي، 2002، ص57) .

أنواع الاختبارات الموضوعية:

- أسئلة الصح أو الخطأ.
- أسئلة الاختيار من المتعدد.
- أسئلة اختبار التكميل وملئ الفراغ.

ا/ أسئلة الصح أو الخطأ:

و الغرض من هذا الاختبار هو قياس مقدرة التلميذ على التمييز بين الصواب والخطأ وهو يتكون عادة من مجموعة من العبارات بعضها صحيح وبعضها خاطئ. (الطبيب، بدون سنة، ص95) .

محاسن هذا الاختبار:

- يمكن المدرس من وضع عينة ممثلة من الأسئلة تكون شاملة لمختلف أجزاء المادة الدراسية.
- كما أنها سهلة الإعداد والتصحيح.

أما عيوبه:

- فهو غير مناسب لقياس بعض القدرات الهامة كالتحليل والتمييز وإدراك العلاقات.
- كما أنه نوع ترتفع فيه درجة الذاتية وينخفض معامل ثباته بسبب احتمال التوصل إلى نسبة من الإجابات الصحيحة عن طريق التخمين. (أبوحويج وآخرون، مرجع سابق،ص87) .

ب/ الاختبار من المتعدد:

يتكون الاختبار من جزأين: الأول يسمى قاعدة السؤال وأما الجزء الثاني يطلق عليه بدائل الأجوبة، وقد يكون عددها ما بين ثلاثة أو أربعة بدائل ويجب أن تمتاز بالدقة والوضوح كما تشير أغلب الدراسات إلى أفضل الأسئلة على هذا النوع تلك التي تحتوي على أربعة بدائل. (عبدالوهاب، 2002، ص63) .

مزايا هذا الاختبار:

- امكانية استخدامه في قياس مستويات الأهداف التربوية وتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات مقارنة بالاختبارات الأخرى في حالة وجود خمسة اختيارات.
- تسهل عليه عملية التصحيح ورصد العلامات حيث يختصر الوقت ويقتصد الجهد.

أما عن السلبيات:

- فهي تحتاج إلى مهارات عالية في كتابة فقراتها.
- تستهلك وقتا طويلا في اعدادها خاصة إذا كانت تقيس قدرات معرفية عليا. (الصمادي والدرابيع، مرجع سابق، ص87) .

ج/ اختبارات التكميل وملئ الفراغ:

و في هذا النوع من الاختبارات يطلب من الطالب إكمال النقص في العبارات المعطاة بوضع كلمة أو كلمات محددة في المسافة الخالية المخصصة لذلك، ويقتصر استخدام اختبار التكميل على قياس القدرة على التعرف والتذكر.

ايجابيات هذا الاختبار:

- هي سهلة التصحيح وتتمتع بالموضوعية أكثر من الاختبارات المقالية.
- كما أنها تغطي جزءا كبيرا من المادة وفيها تكون فرصة التخمين أقل من الاختبارات الموضوعية الأخرى. (مرجع سابق، ص90) .

3/ أهمية الاختبارات التحصيلية:

- توعية المتعلمين بمدى تقدمهم نحو الأهداف التعليمية وزيادة دافعيتهم .
- التنبؤ بتحصيل المتعلمين ومعرفة فرص نجاحهم في المواد الدراسية.
- اتخاذ القرار نحو تصنيف وتوجيه المتعلمين نحو التخصص المناسب لهم.
- متابعة نمو المتعلمين، والحكم على مدى تكامل وشمول هذا النمو.
- الحكم على فعالية التدريس وتطوير استراتيجيته من خلال تحصيل المتعلمين لمنهج دراسي معين، ومن نتائج التحصيل الدراسي يمكن تطوير المنهج الدراسي وكذا وسائل المساعدة من كتب ووسائل وأجهزة.
- استبقاء المعلومات لدى المتعلمين لفترة أطول عن طريق الاختبارات من وقت لآخر.

- اعلام الأولياء بمدى تقدم أبنائهم دراسيا، وبالتالي كسب ثقة الجماهير في ادراك أهمية التعليم المدرسي. (علي، 2002، ص406) .
- مساعدة المدرس على إصدار أحكام موضوعية على مدى نجاعة أساليب التدريس التي استخدمها في تنظيم العملية التعليمية التعلمية.
- تحديد الجوانب الإيجابية في أداء المتعلم، والعمل على تعزيزها فضلا عن تشخيص جوانب الضعف في تحصيل التلاميذ.
- توفير مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي أحرزه المتعلم قياسا بالأهداف التعليمية المرصودة على نحو مسبق. (القدومي، 2008، ص15) .

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

I/ الإجراءات المنهجية للدراسة

1/ منهج الدراسة

2/ مجتمع الدراسة

3/ عينة الدراسة

4/ أدوات جمع البيانات

5/ الأساليب الإحصائية

II/ عرض ومناقشة وتفسير النتائج

1/ عرض وتحليل البيانات الشخصية

2/ عرض النتائج الجزئية للدراسة

3/ مناقشة نتائج الدراسة

4/ النتائج النهائية للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري توجهنا إلى الجانب التطبيقي، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى معرفة المنهج المتبع في الدراسة، والعينة التي طبقت عليها هذه الدراسة ثم أداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمد عليها.

I/ الإجراءات المنهجية للدراسة

1/ منهج الدراسة:

بما أن دراستنا تتمحور حول (تأثير الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة الطور الثانوي)، فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، بهدف الانتهاء إلى وصف عملي ودقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة، فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه دراسة واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأثر هذا الاستخدام على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي فللقيام بجمع وجود كل المعلومات المتعلقة بالموضوع، وكذا تشخيص مؤثرات الدراسة استلزم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

2/ مجتمع الدراسة:

كان من المفروض أن تطبق هذه الدراسة على تلاميذ مرحلة الطور الثانوي، ثانوية الإمام الغزالي والذي يتمثل عددهم في 328 تلميذ ولقد استهدفنا منهم عينة من الذين يمتلكون هواتف ذكية.

3/ عينة الدراسة:

العينة: هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث يتم اختيارها بطريقة علمية، منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث. (الجيوري/2011/ص 125)

تعريف العينة الحصصية: يقصد بعينة الحصص أن تتضمن العينة عددا من المفردات تنتمي إلى الفئات التي تشكل مجتمع البحث دون أي إعتبار آخر، فإن كان المجتمع يتضمن

الذكور والإناث، فإن العينة تتضمن مفردات أخرى من الإناث دون أن يتم اختيار المفردات بالطريقة العشوائية.(المزاهرة، 2014، ص 131)

بما أن مجتمع دراستنا يتمثل في 328 تلميذا ويتكون من ثلاث مستويات (السنة أولى ثانوي والسنة ثانية ثانوي، والسنة ثالثة ثانوي) فإن الاختيار تم بالطريقة الآتية:

الطبقة الأولى: السنة الأولى ثانوي

أولى جذع مشترك آداب وفلسفة 23 تلميذا بنسبة 20%

أولى جذع مشترك علوم وتتكون من ثلاثة أفواج: الفوج الأول 34 تلميذا والفوج الثاني 33 تلميذا، والفوج الثالث 31 تلميذا، تم الاختيار بنسبة 20% من كل فوج.

الطبقة الثانية: السنة الثانية ثانوي

ثانية آداب وفلسفة 29 تلميذا أي بنسبة 20%

ثانية علوم تجريبية الفوج الأول 32 تلميذا والفوج الثاني 33 تلميذا، تم الاختيار بنسبة 20% من كل فوج.

الطبقة الثالثة: السنة ثالثة ثانوي

ثالثة آداب وفلسفة يتكون من فوج 37 تلميذا تم الاختيار بنسبة 20%

ثالثة علوم تجريبية من فوجين، الفوج الأول 40 تلميذا والفوج الثاني 36 تلميذا تم الاختيار بنسبة 20 % حيث أن حجم العينة في دراستنا تظل في 75 تلميذا من مجتمع الدراسة الكلي 328 تلميذا.

4/ أداة الدراسة:

الإستبيان:

هو الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات وآراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة. (عمر، 1984، ص 31)

وصف الأداة:

هو استمارة استبانة تتضمن أربعة محاور كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة.

5/ الاساليب الاحصائية: اعتماد الاساليب الاحصائية التالية:

FI: التكرارت %: النسب المئوية $\bar{X}$: المتوسط الحسابي

II/ عرض ومناقشة وتفسير النتائج

يهدف هذا المبحث الى تفريغ تحليل البيانات الميدانية المتحصلة في جداول عليها من خلال الحساب بطريقة اليدوية، حيث قمنا بتفريغ كل محاور الدراسة وفقا للأسئلة التابعة لها.

1/ عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01)يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

لجنس	لنسبة المئوية	التكرار
ذكر	49%	37
أنثى	51%	38
لمجموع	100%	75

يبين الجدول رقم (01)أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور 49%بينما قدرت نسبة الإناث ب،51%إذا نلاحظ تقاربا كبيرا بين النسبتين وهذا راجع إلى أن هذه التكنولوجية أضحت متوفرة لدى الجنسين بحكم أن هذه الوسيلة لا يمكن الاستغناء عنها وأنها من الوسائل الضرورية في المجتمع ككل

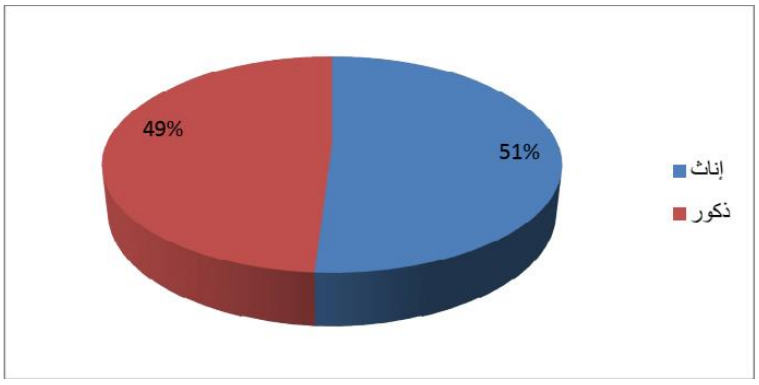

الشكل رقم (01)دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (02)يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أولى جذع مشترك آداب وفلسفة	%05	04
أولى جذع مشترك علوم طبيعية	%32	24
ثانية آداب وفلسفة	%09	07
ثانية علوم تجريبية	%21	16
ثالثة آداب وفلسفة	%09	07
ثالثة علوم تجريبية	%23	17
المجموع	%100	75

يبين الجدول رقم (02)أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي الذي يتوزع إلى ستة فئات، حيث تحتل أولى جذع مشترك علوم طبيعية أعلى نسبة تقدر ب، 32%بينما تقدر نسبة مستوى ثالثة علوم تجريبية ب، 23%ويليها المستوى التعليمي ثانية علوم تجريبية بنسبة، 21%ثم المستوى التعليمي ثانية أداب وفلسفة وثالثة اداب وفلسفة بنسبة واحدة تقدر ب، 09%وفي الأخير المستوى التعليمي أولى اداب وفلسفة تقدر بنسبة، وبهذا نلاحظ أن المستوى التعليمي أولى جذع مشترك علوم طبيعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة،32 %وهذا راجع إلى توجه التلاميذ بقوة كبيرة نحو هذا التخصص الذي يحوي العديد من التخصصات ويحتاج إلى الكثير من الإطلاع، وكذلك المشهود عليه أن هذا المستوى دائما يحتل المرتبة الأول من حيث عدد التلاميذ.

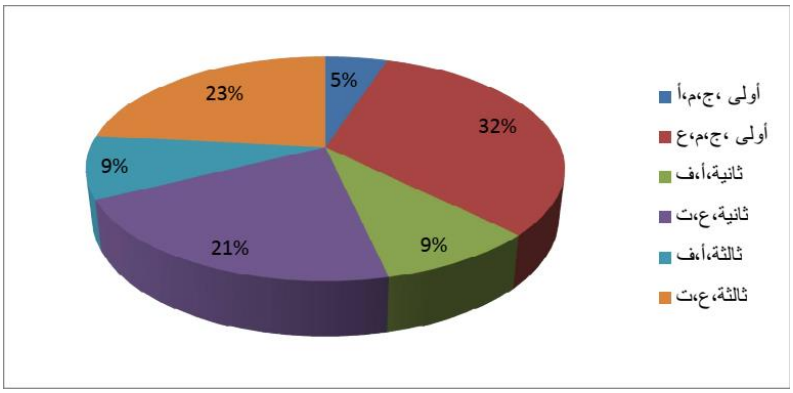

الشكل رقم (02): دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي .

2-عادت وأنماط استخدام الهاتف الذكي لدى تلاميذ ثانوية الامام الغزالي لولاية الاغواط.

الجدول رقم (03)يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل مدة امتلاك الهاتف الذكي.

التكرار	النسبة المئوية	سنوات الاستخدام
31	%41	أقل من سنة
24	%32	03سنوات من سنة إلى
20	%27	أكثر من 03سنوات
75	%100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة تقل عن سنة حيث يشكلون نسبة 41%من مجموع أفراد العينة، في حين أن 32%منهم يستخدمونه من سنة إلى ثلاثة سنوات أما الذين باشروا استخدام الهاتف الذكي منذ مدة تزيد عن ثلاثة سنوات فلا يشكلون سوى نسبة 27%من أفراد العينة، مما يعني أن أغلب المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة تقل عن سنة وهذا إلى راجع أن معظم التلاميذ قد يكونون مقلدون للآخرين وكذلك والمركز الاجتماعي لهذه العينة في المجتمع، ونعتقد أنها مدة كافية لتشكيل تأثيرات على التحصيل الدراسي لديهم، وكذلك اكتساح الهواتف الذكية المحلات إلى جانب الاغراءات والعروض التي تعرضها شركات الاتصال

الجدول رقم) (04يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الشرائح المملوكة.

التكرار	النسبة المئوية	عدد الشرائح
37	%49	شريحة واحدة
27	%36	شريحتين
11	%15	أكثر من شريحتين
75	%100	المجموع

يبين الجدول أن أغلب افراد العينة لا يملكون سوى شريحة واحدة للهاتف الذكي، حيث يمثلون نسبة،49%أما الأفراد الذين يملكون شريحتين فيشكلون نسبة، 36%ويأتي في المرتبة الثالثة أفراد العينة الذين يملكون أكثر من شريحتين بنسبة، 15%وتشير هذه النتائج الى أن معظم أفراد العينة يمتلكون شريحة واحدة بنسبة 49%بسبب قلة تعاملاتهم ومسؤولياتهم، وأن مدة امتلاك الهاتف الذكي مدة قصيرة، ونظرا إلى النسب المتقاربة بين خيار شريحة وشريحتين نرى أن هذا راجع إلى تللك العروض والامتيازات التي تعرضها شركات الاتصال، وكذلك وجود تصميم شريحتين في الهاتف الواحد جعلهم يمتلكون شريحتين.

الجدول رقم(05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي.

التكرار	النسبة المئوية	المعدلات
19	%25	أقل من ساعة
21	%28	من ساعة إلى ساعتين
35	%47	أكثر من ساعتين
75	%100	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (05)أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي بمعدل يزد عن ساعتين يوميا حيث شكلوا نسبة، %47و نسبة %28يستخدمونه بمعدل يومي من ساعة إلى ساعتين، في حين أن نسبة %25من أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي لمدة أقل من ساعة يوميا. والملاحظ من خلال النسب أن الاستخدام اليومي للهاتف الذكي من طرف أفراد العينة استخدام مكثف، باعتبار أن أغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ساعتين وهذا لاحتواء الهاتف الذكي على العديد من التطبيقات تجعلهم يستخدمونه لمدة كبيرة مقارنة بالهاتف العادي.

الجدول رقم) (06يوضح توزيع أفراد العينة معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي لمتغير الجنس.

يوضح لنا الجدول رقم (06)توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أن نسبة 51%من الذكور يستخدمون الهاتف الذكي لمدة تزيد عن ساعتين في اليوم، في مقابل نسبة 26%من الإناث، وأن نسبة الذكور الذين

الخيارات / الجنس	أقل من ساعة		من ساعة إلى ساعتين		أكثر من ساعتين		المجموع
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة	
ذكر	09	%24	09	%24	19	%51	37
أنثى	16	%42	12	%32	10	%26	38
المجموع	25		21		29		%100

يستخدمون الهاتف الذكي بمعدل يومي من ساعة إلى ساعتين تقدر ب، 24%في مقابل تفوق نسبة الإناث ب، 32%بينما تفوق نسبة الإناث في الاستخدام اليومي للهاتف الذكي أقل من ساعة بنسبة تقدر ب 42%وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع النسبة التي شكلها الذكور والتي تقدر ب. 24% ويتضح من خلال الجدول والنسب أن هناك اختلافا كبيرا ما بين الجنسين في استخدام الهاتف الذكي حيث يبدو أن الذكور أكثر استخداما للهاتف الذكي من خلال المسؤوليات المتعددة لهم.

الجدول رقم (07)يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي لمتغير المستوى التعليمي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07)أن نسبة 13%من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي

الخيارات / المستوى التعليمي	أقل من ساعة		من ساعة الى ساعتين		أكثر من ساعتين		المجموع
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	
أولى جذع مشترك أداب	01	%01	01	%01	02	%03	04
أولى جذع مشترك علوم تجريبية	08	%11	06	%07	10	%13	24
ثانية اداب وفلسفة	02	%03	01	%01	04	%05	07
ثانية علوم تجريبية	03	%04	05	%06	08	%11	16
ثالثة اداب وفلسفة	02	%03	03	%04	02	%03	07
ثالثة علوم تجريبية	04	%05	05	%06	08	%11	17
المجموع	20				34		75

أولى جذع مشترك علوم طبيعية تزيد مدة الاستخدام اليومي للهاتف الذكي عن ساعتين، بينما 11 %من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي ثانية علوم تجريبية يستخدمونه لمدة تزيد عن ساعتين، وتليها بنفس النسبة من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي ثالثة علوم تجريبية يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ساعتين في اليوم، وتمثل نسبة 05%من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي ثانية آداب وفلسفة يستخدمونه أكثر من ساعتين، في حين أن نسبة 03%من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي أولى جذع مشترك آداب وفلسفة يستخدمون الهاتف الذكي بوتيرة يومية وبنفس النسبة يستخدمون أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي ثالثة علوم تجريبية. بينما باقي النسب منخفضة تتراوح مدتهم مابين أقل ساعة ومن ساعة إلى ساعتين. ونستنتج من خلال هذه النتائج أن معظم أفراد العينة بمختلف مستوياتهم التعليمية يستخدمون الهاتف الذكي بوتيرة يومية لمدة أكثر من ساعتين وهذا لما يحتويه هذا الجهاز من مميزات وعلى العديد من الخدمات والتطبيقات تجعلهم يستخدمونه بهذه المدة الكبيرة.

الجدول رقم (08)يوضح توزيع أفراد العينة لمعدل المكالمات التي تجرى في اليوم.

التكرار	النسبة المئوية	معدل المكالمات
12	%16	مكالمة واحدة
15	%20	مكالمتين
26	%35	أكثر من مكالمتين
22	%29	عند الضرورة
75	%100	المجموع

يبين الجدول رقم (08)أن نسبة %35من أفراد العينة يجرون أكثر من مكالمتين في اليوم، ونسبة %29يجرون مكالمات عند الضرورة في اليوم، في حين أن 20%يجرون مكالمتين في اليوم. ثم تليها نسبة 16%يجرون مكالمة واحدة في اليوم. والملاحظ من خلال أرقام الجدول أنه على الرغم من أن أغلب أفراد العينة هم تلاميذ قد لا يكون لهم دخل قار إلا أن ذلك لم يؤثر على عدد المكالمات التي يتم إجراؤها في اليوم، حيث أن أغلب المبحوثين يجرون أكثر من مكالمتين يوميا بنسبة تقدر ب،35%مما يعني من جهة أخرى كثرة الانفاق على الهاتف الذكي وأنها وسيلة جيدة لتيسير أمورهم وحاجياتهم

الجدول رقم (09)يوضح توزيع أفراد العينة لمعدل الاستخدام اليومي للرسائل القصيرة.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
12	%16	رسالة كل يوم
05	%07	رسالتان
08	%11	أكثر من رسالتين
50	%66	عند الضرورة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09)أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الرسائل القصيرة عند الضرورة بنسبة، 66%في حين نسبة 16%لرسالة واحدة في اليوم، ونسبة 11%لأكثر من رسالتين، بينما نسبة 07%منهم يستخدمون الرسائل القصيرة بمعدل رسالتين في اليوم. والملاحظ أنه على الرغم من قلة تكلفة الرسائل القصيرة مقارنة بالمكالمات، إلا أن استخدامها من طرف المبحوثين يعتبر استخداما عند الضرورة بنسبة كبيرة، إذا ما قارناه مع معدل

الاستخدام اليومي للمكالمات، بالنسبة للأشخاص الذين يجرون أكثر من مكالمتين في اليوم. وهذا راجع لأن خدمة المكالمات أسرع من خدمة كتابة الرسائل القصيرة، وكذلك يرجع الأمر إلى أن المجتمع الجزائري مجتمع شفهي يفضل التحاور الشفهي على كتابة الرسائل

الجدول رقم) (10يوضح توزيع أفراد العينة لتخزين الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
75	%100	نعم
00	%00	لا
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10)أن كل أفراد العينة يخزنون الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية بنسبة كلية تمثل، %100وهذا راجع للاهتمام الشخصي لهذه الخدمة لما توفره من ترفيه وتغيير للروتين وكذلك سعة التخزين الكبيرة والجودة العالية التي تمتلكها الهواتف الذكية، مما يتيح للتلميذ تخزين مادة موسيقية أو إنشاديه أو دروس دينية أو قرآن كريم...الخ.

الجدول رقم (11)توزيع أفراد العينة للمدة المستغرقة في الاستماع للملفات الصوتية بواسطة الهاتف الذكي يوميا.

الخيارات	النسبة المئوية	التكرار
أقل من ساعة	%29	21
من ساعة إلى ساعتين	%33	24
أكثر من ساعتين	%40	30
المجموع	%100	75

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11)أن نسبة 40%من أفراد العينة يستمعون للملفات الصوتية من خلال هواتفهم الذكية لمدة أكثر من ساعتين، وأن نسبة 33%منهم يقومون بذلك من ساعة إلى ساعتين، بينما نسبة29%يستمعون للملفات الصوتية لمدة أقل من ساعة. ولهذا نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستمعون للملفات الصوتية المخزنة في هواتفهم الذكية بحجم ساعي كبير نوعا ما وهذا راجع إلى ماتوفره هذه التكنولوجية من مميزات تجعلهم أكثر اهتماما..، وكذلك يمكن القول أنهم يخصصون لها الكثير من الوقت حتى أثناء مراجعة دروسهم أو أثناء تنقلهم في الشارع، وهو ما يفسر الحجم الساعي الكبير الذي يتجاوز الساعتين لدى أغلبية مفردات العينة.

الجدول رقم) (12توزيع أفراد العينة لمتابعة البرامج الإذاعية باستخدام الهاتف الذكي.

الخيارت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%28
لا	54	%72
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (12)أن أغلبية أفراد العينة لا يتابعون البرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي والتي تقدر نسبتهم 72%وتليه نسبة 28%من أفراد العينة الذين يتابعون البرامج الإذاعية من خلال هواتفهم، وهذا راجع ربما إلى عدم اهتمام أفراد العينة بمتابعة البرامج الإذاعية أو أن هذه البرامج لا تلبي رغباتهم وميولهم، أو أن المسافة طويلة

جدا عن موقع الإذاعة وبالتالي صعوبة التقاط موجاēا على هواتفهم، وفي أحيان أخرى قد لا يتضمن الهاتف نوع الموجة التي تبث عن طريقها الإذاعة سواء المحلية أو الوطنية.

الجدول رقم (13)توزيع أفراد العينة للمدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي.

التكرار	النسبة المئوية	المدة المستغرقة
15	%70	أقل من ساعة
05	%23	من ساعة إلى ساعتين
02	%09	أكثر من ساعتين
21	%100	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (13)أن نسبة 70%من أفراد العينة المدة المستغرقة لديهم للاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي أقل من ساعة، وتليها نسبة 23%من المبحوثين من ساعة إلى ساعتين، بينما نسبة 09%من المستمعين بمدة أكثر من ساعتين. وقد يكون هذا راجعا إلى أن معظم أفراد العينة لا يهتمون لهذه البرامج عن طريق هذه الوسيلة، أو أنهم منشغلون بتطبيقات الأخرى، وكذلك الوقت الغير ملائم لأن معظم البرامج الإذاعية التي تهمهم تبث في الفترة الصباحية التي يكونون فيها منشغلين بالدراسة.

الجدول رقم (14)توزيع أفراد العينة لاستخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%83
لا	13	%17
المجموع	75	%100

يوضح الجدول رقم (14)أعلاه توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات إذ يوضح أن معظم الأفراد المبحوثين بنسبة 83%يشاهدون الفيديوهات، وتليها نسبة % 17من أفراد العينة لا يشاهدون الفيديوهات، والملاحظ من خلال هذه النسب أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات عبر هاتفهم الذكي لما يحتويه من مميزات تجعله من

أكثر الوسائل أهمية في المشاهدة والمتمثل في خفة الوزن وسعة التخزين الكبيرة للهاتف وحمله في أي مكان وفي أي زمان، وما يزيد من فرصة مشاهدة هذه الفيديوهات وتعدد وتنوع تطبيقاته الكثيرة في تشغيل، وفرصة التحميل المباشر بطريقة سريعة جدا.

الجدول رقم (15)توزيع أفراد العينة للمدة المستغرقة في مشاهدة الفيديوهات بواسطة الهاتف الذكي.

التكرار	النسبة المئوية	المدة المستغرقة
35	%56	أقل من ساعة
22	%36	من ساعة إلى ساعتين
05	%08	أكثر من ساعتين
62	%100	المجموع

يوضح الجدول رقم (15)التالي توزيع أفراد العينة حسب معدل المدة المستغرقة لمشاهدة الفيديوهات عبر الهاتف الذكي إ نسبتهم % 56من المبحوثين يشاهدون الفيديوهات يوميا لمدة أقل من ساعة، تليها نسبة 36%مدة المشاهدة اليومية لديهم من ساعة إلى ساعتين، بينما نسبة قليلة من أفراد العينة الذين يشاهدون لمدة أكثر من ساعتين وتقدر ب 08 %.ونلا حظ من خلال هذا الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات بواسطة الهاتف الذكي لفترة أقل من ساعة، وهذا راجع إلى أن المشاهدة لا ترتكز على حاسة واحدة على غرار الملفات الصوتية التي تركز على حاسة السمع فقط، ويمكن كذلك أن نذكر أنه مهما كانت سعة تخزين الهاتف الذكي فإن الحجم الساعي للفيديوهات المخزنة سيكون قليلا إذا ما قورن بسعة تحزين الملفات الصوتية أو غيرها مما يعني تخزينا أقل للفيديوهات

الجدول رقم (16)توزيع أفراد العينة من خلال ترتيب التطبيقات من 01إلى 06حسب الأهمية في الهاتف الذكي

الخيارات	01		02		03		04		05		06	
	ت	ن%	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %
البلوتوت			10	13	22	29	15	20	14	19	17	23
الرسائل القصيرة			09	12	17	23	11	15	24	32	15	20
الألعاب	25	33	27	36	04	05	07	09	04	05	07	09
تصفح الانترنت	51	68	14	19	04	05					02	03
الوسائط المتعددة	05	07	14	19	13	17	14	19	05	07	21	28
إرسال الملفات			04	05	09	12	21	28	19	25	13	17

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16)أن نسبة % 68من أفراد العينة يفضلون تطبيق تصفح الانترنت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وتليها الألعاب في المرتبة الثانية بنسبة % 36من حيث الأهمية، وفي حين أن نسبة 29% من أفراد العينة يفضلون تطبيق البلوتوث وحاز على المرتبة الثالثة من حيث الأهمية لديهم، وجاء تطبيق ارسال الملفات في المرتبة الرابعة بنسبة % 28من حيث الأهمية، وفي المرتبة الخامسة تطبيق الرسائل القصيرة من حيث الأهمية بنسبة%،32وأخيرا تشغيل الوسائط المتعددة بنسبة 28% .

ومن خلال هذه النتائج المتوصل إليها نستنتج أن معظم أفراد العينة يهتمون بتطبيق تصفح الانترنت وهذا لما يحتويه هذا التطبيق من خدمات كثيرة كالبحث عن المعلومات أو التواصل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو التسلية أو مشاهدة الفيديوهات...الخ. مما يجعل معظم أفراد العينة يهتمون به مقارنة بالتطبيقات الأخرى.

3- دوافع استخدام الهاتف الذكي لدى تلاميذ ثانوية الامام الغزالي لولاية الاغواط .

الجدول رقم (17)توزيع أفراد العينة السبب الرئيسي لإقتناء الهاتف الذكي بدل العادي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحاجة للتواصل مع الأخرين	%36	27
للتسلية والترفيه	%23	17
لأغراض تعليمية	%18	14
تقليدا لأخرين	%05	03
لتضمنه تطبيقات كثيرة	%18	14
أخرى	%00	00
المجموع	%100	75

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (17)أن السبب الرئيسي لإقتناء أفراد العينة الهاتف الذكي بدل العادي هو الحاجة للتواصل مع الأخرين بنسبة تقدر ب،36%وتليه نسبة 23%من أفراد العينة اقتناؤهم بسبب التسلية والترفيه، في حين نسبة 18%من الأفراد المبحوثين السبب الرئيسي لديهم لأغراض تعليمية،ونفس النسبة من أفراد العينة ترى أن السبب الرئيسي لإقتنائهم الهاتف الذكي لتضمنه تطبيقات كثيرة، وبينما نسبة 05%من أفراد العينة السبب لديهم هو تقليد الأخرين، وفي الأخير لا يوجد نسبة أخرى تذكر. ومن خلال هذه الأرقام يتضح لنا أن أعلى نسبة حازت على المرتبة الأولى هي الخيار الأول التواصل مع الأخرين، وهذا لأن هذه الوسيلة تكتسي أهمية كبيرة في الاتصال مع الأخرين وأنها وسيلة اتصال أساسية في بناء العلاقات مع الأخرين تصب في إطار ربط العلاقات ومحاولة الإبقاء عليها وتقويتها، سواء كان ذلك مع الاهل والأصدقاء أو مع الجنس الآخر، وما يحتويه كذلك هذا الجهاز من مميزات تجعل أفراد العينة يرونه أنه السبب الرئيسي لإقتنائهم الهاتف الذكي هو التواصل مع الأخرين من خلال تلك الخدمات والإمتيازات التي توفرها شركات الاتصال المتعددة. وكذلك تعدد طرق التواصل فيه سواء عن طريق المكالمات أو التواصل عبر الوسائط المتعددة.

الجدول رقم (18)يوضح توزيع أفراد العينة لمعدل استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%88
لا	09	%12
المجموع	75	%100

يوضح الجدول رقم (18)أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي في التواصل مع زملاء الدراسة بنسبة،88%وتليها نسبة 12%من أفراد العينة لا يستخدمون الهاتف الذكي في التواصل مع زملاء الدراسية، ومن هذا المنطلق نلاخظ أن معظم أفراد العينة يستخدمون هذا الجهاز في التواصل مع الزملاء الدراسة وهذا راجع لاشتراكهم نفس الإهتمامات من التذكير بالمواعيد المدراسية والوجبات المنزلية... وغيرها من انشعالات، وكذلك اختصارا للمسافات وعبء التنقل وقلة تكلفته المادية

الجدول رقم (19): توزيع أفراد العينة لدوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
35	%47	تبادل الأخبار
19	%25	تبادل التهاني
17	%23	التذكير بالمواعيد الدراسية
04	%05	أخرى
75	%100	المجموع

يوضح الجدول رقم (19) أعلاه أن دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي من قبل أفراد العينة لتبادل الأخبار حيث تقدر ب،47%في حين أن دوافع استخدام الرسائل القصيرة لتبادل التهاني بلغ نسبة، 25% وتليها نسبة 23% في دافع التذكير بالمواعيد الدراسية، وفي الأخير نسبة 05% من دوافع أخرى والمتمثلة في الرسائل العاطفية والتذكير بمواعيد خاصة. ومن خلال هذه الأرقام نلاحظ أن دوافع تبادل الأخبار هي النسبة الأعلى

من قبل أفراد العينة وهذا راجع لقلة تكلفتها مقارنة بخدمة المكالمات، وكذلك مصدرا لحفظ الأسرار

4- الآثار الايجابية لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الامام الغزالي لولاية الاغواط.

الجدول رقم (20): يبين توزيع أفراد

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
19	%26	موافق بشدة
28	%37	موافق
22	%29	غير موافق
06	%08	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

العينة على أن الهاتف الذكي يساعد على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي.

يبين الجدول رقم (20): توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعدهم على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي إذ تحتل مرتبة موافين المرتبة الأولى بنسبة، 37%وتليها نسبة 29%من أفراد العينة غير موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم، وبينما تحتل رتبة موافقين بشدة نسبة، 26%ثم تأتي رتبة غير موافقين بشدة بنسبة ،08%وتجعلنا هذه النتائج نستنتج أن أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي لديهم، وهذا يدل على استخدمهم الهاتف الذكي في المجال الدراسي من خلال تخرين وتحميل الكتب والدروس، وكذلك من خلال المواقع المتاحة لذلك وأنه وسيلة مناسبة لإطلاع في أي زمان ومكان.

الجدول رقم (21) يمثل توزيع أفراد العينة لتحقيق الهاتف الذكي فرصة النجاح في الدراسة.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
10	%13	موافق بشدة
24	%32	موافق
30	%40	غير موافق
11	%15	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21)الهاتف الذكي وسيلة غير مناسبة لتحقيق فرص النجاح في الدراسة،إذ احتل خيار غير موافقين المرتبة الأولى بنسبة، 40%وتليها نسبة 32%من أفراد العينة موافقين على أنه وسيلة مساعدة جدا في تحقيق فرصة النجاح، في حين أن نسبة 15%من أفراد العينة غير موافقين بشدة، وفي الأخير نسبة 13% تمثل أفراد العينة بخيار موافقين بشدة. وهذه النتائج تجعلنا نستنتج أن الهاتف الذكي وسيلة بنسب لأغلبية غير مناسبة لتحقيق فرصة النجاح في الدراسة، وهذا لإحتوائه على العديد من التطبيقات الأخرى التي تجعلهم ينشغلون عن الدراسة، أو أنهم يفضلون التعليم الاعتيادي.

الجدول رقم (22)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
12	%16	موافق بشدة
29	%39	موافق
24	%32	غير موافق
10	%13	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22)التالي أن نسبة 39%من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد، في حين أن نسبة

32%غير موافقين، وتليها نسبة 16%من أفراد العينة موافقين بشدة، في حين نرى أن نسبة 13%من أفراد العينة غير موافقين بشدة، ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن أعلى نسبة من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم للوصول إلى أكبر قدرا ممكن من المواد المتنوعة التي يقررها المنهج الدراسي لديهم، وهذا راجع إلى أن هذه الوسيلة متطورة جدا وسهلة الاستعمال وقليلة التكلفة ومتوفرة في كل الأوقات.

الجدول قم (23)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم.

الخيارات	النسبة المئوية	التكرار
موافق بشدة	%19	14
موافق	%45	34
غير موافق	%33	25
غير موافق بشدة	%03	02
المجموع	%100	75

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23)أعلاه أن نسبة، 45%من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على الاتصال بمختصين في مجال الدراسة، في حين أن نسبة 33%من أفراد العينة غير موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم في الاتصال بمختصين في مجال تخصصهم للاستفادة منهم، وتليها نسبة 19%من أفراد العينة موافقين بشدة، وأخيرا نسبة 03%من أفراد العينة غير موافقين بشدة،من خلال النتائج يتبن أن أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على الاتصال بمتخصصين، وهذا راجع لإمكانية التواصل مع الاساتذة عبر التطبيقات المختلفة عبره، فهو وسيلة مساعدة للتبادل المعلومات.

الجدول رقم (24) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
13	%17	موافق بشدة
37	%49	موافق
22	%29	غير موافق
03	%04	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24)أن معظم أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم بنسبة،%49في حين أن نسبة 29%من أفراد العينة غير موافقين على هذا، وتليها نسبة 17%منهم موافقين بشدة، وأخيرا نسبة 04%من أفراد العينة غير موافقين بشدة على مساعدة الهاتف الذكي لهم في متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم، ومن خلال هذه النتائج نرى أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم، وهذا راجع الى أن الهاتف الذكي وسيلة مناسبة لديهم لتواصل والاستخدام من أجل متابعة التطورات الحاصلة والراهنة في مجال تخصصهم من خلال التطبيقات المختلفة التي تتيحها هذا الوسيلة

الجدول رقم (25)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي.

الخيارات	النسبة المئوية	التكرار
موافق بشدة	%36	26
موافق	%43	32
غير موافق	%20	15
غير موافق بشدة	%03	02
المجموع	%100	75

يوضح الجدول رقم (25)أن معظم أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة في الوصول الى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي بنسبة،43%في حين أن نسبة 36%من أفراد العينة موافقين بشدة على هذا، تليها نسبة 20%منهم غير موافقين على هذا، وأخيرا نسبة 03%غير موافقين بشدة. من خلال النتائج المتوصل اليها نرى أن غالبية أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في الوصول الى ما ينشر من حوليات مرتبطة بالمنهج الدراسي وهذا راجع الى أن الهاتف الذكي وسيلة مناسبة لتخزين المواد الدراسية والرجوع اليها في أي وقت، وكذلك تصفح الحوليات والتمرينات المتاحة على المواقع والمكتبات الالكترونية والتطبيقات المختلفة.

الجدول رقم (26)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
25	%33	موافق بشدة
30	%40	موافق
19	%26	غير موافق
01	%01	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26)أن نسبة 40%من أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي،في حين أن نسبة 33%منهم موافقين بشدة، تليها نسبة 26%غير موافقين على هذا، لتأتي بعد ذلك نسبة 01%غير موافقين بشدة. ومن خلال النتائج يتضح لنا أن معظم أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في اجراء البحوث والتمارين، وهذا راجع لمساحة التخزين التي يوفرها هذا الجهاز من تخزين كتب ودروس ومعاجم...، وكذلك سهولة التصفح من خلال هذا الاخير

الجدول رقم (27)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
20	%27	موافق بشدة
31	%41	موافق
23	%31	غير موافق
01	%01	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

يوضح الجدول رقم (27)أعلاه تأن أفراد العينة موافقين على استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي بنسبة،

41%تليها نسبة 31%غير موافقين، في حين أن نسبة 27%منهم موافقين بشدة، وأخيرا نسبة 01%غير موافقين بشدة على هذا. من خلال النتائج المتوفرة يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة موافقين على استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي وهذا لأن هذا الاخير وسيلة متوفر في كل وقت وزمان ومكان للاطلاع على أي جديد في المعلومات والمناهج الدراسية لديهم.

الجدول رقم (28)يمثل توزيع أفراد العينة حول استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
18	%26	موافق بشدة
31	%41	موافق
22	%28	غير موافق
04	%05	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28)توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها إذ أن نسبة %41موافقين، في حين نرى أن نسبة 28%غير موافقين، تليها بعد ذلك نسبة26%موافقين بشدة، لتأتي بعدها نسبة 05%من أفراد العينة غير موافقين بشدة. من خلال النتائج المتوصل اليها نرى أن معظم أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها، و هذا راجع لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات تصفح الانترنت للبحث عن المعلومات أو عن طريق تحميل الكتب أو التخزين، فهو يختصر الوقت والجهد لإعداد البحوث، على غرار الطريقة التقليدية التي تتطلب وقتا كبير في البحث مثل التنقل الى المكتبة وقلة المراجع وغيرها من عراقيل.

الجدول رقم (29)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
11	%15	موافق بشدة
26	%35	موافق
33	%44	غير موافق
05	%06	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29)والشكل رقم (26)أن نسبة 44%من أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي لديهم، في حين أن نسبة 35%منهم موافقين على هذا، تليها بعد ذلك نسبة 15%موافقين بشدة، ثم نسبة 06%من أفراد العينة غير موافقين بشدة من خلال النتائج المتوصل اليها نرى أن معظم أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي لديهم، وهذا قد يكون راجعا الى عدم معرفة بعض أفراد العينة كيفية استغلال هذه التكنولوجيا في تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي أو سوء استغلال هذه الوسيلة.

الجدول رقم (30)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
22	%29	موافق بشدة
28	%38	موافق
20	%27	غير موافق
05	%06	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30)أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تطوير مهارات التفكير بنسبة،38%ثم تليها نسبة 29%منهم موافقين بشدة، في حين أن نسبة 27%غير موافقين، وأخيرا نسبة 06%غير موافقين بشدة على هذا. من خلال النتائج المتوصل اليها يتضح لنا أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تطوير مهارات التفكير وهذا من خلال الحوليات المطروحة في مختلف التطبيقات المتوفرة، وكذلك من خلال تصفح مواقع الانترنت المختلفة والإطلاع على كل ما يفيدهم من دروس وكتب وحوليات وغيرها تؤدي إلى زيادة مهارة التفكير لديهم.

الجدول رقم (31)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
24	%32	موافق بشدة
35	%47	موافق
15	%20	غير موافق
01	%01	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

يوضح الجدول رقم (31)أعلاه أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تنويع أساليب التعلم بنسبة،47%تليها بعد ذلك نسبة 32%منهم موافقين بشدة، في حين أن نسبة 20%من أفراد العينة غير موافقين، وفي الاخير نسبة 01%منهم غير موافقين بشدة. ومن خلال النتائج المتوفرة يتضح لنا أن معظم أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تنويع أساليب التعلم وهذا راجع الى تنوع مصادر المعلومة وهذا يؤدي الى تنوع اساليب التعلم أيضا.

5- التأثير السلبي للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الإمام الغزالي لولاية الأغواط.

الجدول رقم (32)يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواك الدراسي.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
24	%31	موافق بشدة
32	%45	موافق
15	%20	غير موافق
04	%05	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

يمثل الجدول رقم (32)الأعلى توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على المستوى الدراسي، إذ أن نسبة 45%من أفراد العينة موافقين على التأثير السلبي لهذه الوسيلة، في حين تأتي نسبة31% منهم موافقين بشدة، وتليها نسبة 20%غير موافقين، وتأتي في الأخير نسبة 05%بخيار غير موافقين بشدة.

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة موافقين على أن لهذه الوسيلة تأثر سلبا على مستواهم الدراسي، وهذا راجع إلى الاستخدام المفرط للهاتف الذكي، وكذلك ما يحتويه هذه الوسيلة من تطبيقات وخدمات كثيرة ومتعددة كالألعاب وتصفح الأنترنت...الخ، تجعلهم ينشغلون به وبالتالي يؤثر سلبا على مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (33)يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لمراجعة دروسك.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
27	%36	موافق بشدة
26	%35	موافق
20	%27	غير موافق
02	%02	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33)أن نسبة %36كبيرة من العينة موافقين بشدة أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط م يؤدي بهم إلى إهمالهم لمراجعة دروسهم، وبنسبة متقاربة يأتي خيار موافقين بنسبة،35%في حين نجد أن نسبة %27من أفراد العينة غير موافقين على هذا، وتأتي في الأخير نسبة قليلة جدا من أفراد العينة غير موافقين بشدة بنسبة تقدر ب 02%.ومن هذه النتائج نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين وموافقين بشدة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمال دروسهم وهذا راجع إلى ما تحتويه هذه الوسيلة من تقنيات وتطبيقات كثيرة تجعل معظم أفراد العينة منشغلون بها في كل الأوقات وبالتالي يؤدي بهم إلى اهمال دروسهم.

الجدول رقم (34)يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لانجاز واجباتك الدراسية المنزلية.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
22	%29	موافق بشدة
31	%41	موافق
18	%24	غير موافق
04	%05	غير موافق بشدة
7	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34)أن نسبة 41%من أفراد العينة موافقين على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لإنجاز واجباتهم المنزلية، وتليها نسبة 29%موافقين بشدة، في حين أن نسبة 24%من أفراد العينة غير موافقين، وفي الأخير نسبة 05%من أفراد العينة غير موافقين بشدة. من خلال هذه النتائج نستنتج أن معظم التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لإنجاز واجباتهم المنزلية لأن هذا الاستخدام المتواصل يؤدي بهم إلى إهدار الوقت الكبير في هذه الوسيلة وبالتالي ينتج عنه الاهمال لإنجاز الواجبات الدراسية المنزلية.

الجدول رقم (35)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والازعاج لدى الاساتذة.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
35	%46	موافق بشدة
26	%35	موافق
11	%15	غير موافق
03	%04	غير موافق بشدة
7	%100	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (35)أن نسبة 41%من أفراد العينة موافقين بشدة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج لدى الأساتذة، وتليها نسبة 35%منهم موافقين، في حين أن نسبة 41%من أفراد العينة غير موافقين، وتليها نسبة 04%منهم غير موافقين بشدة، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج للأساتذة وهذا راجع للتشويش وقلة التركيز الذي يحدثه هذا الاستخدام في القسم على الأستاذ والتلميذ.

الجدول رقم (36)يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتك مع زملاء الدراسة.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
14	%17	موافق بشدة
35	%47	موافق
35	%22	غيرموافق
09	%13	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36)أن نسبة %47من أفراد العينة موافقين على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على العلاقة بين زملاء الدراسة، وتليها نسبة %22غير موافقين، في حين أن نسبة %17من أفراد العينة موافقين بشدة على هذا، وتليها نسبة %13من أفراد العينة غير موافقين بشدة. ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن معظم أفراد العينة موافقين على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتهم مع زملائهم وهذا راجع إلى الاستخدام المكثف والإنشغال الكبير لهذه الوسيلة يقلص من التواصل العادي بين زملاء الدراسة أو الاستخدام في الأشياء غير مفيدة بينهم يؤثر سلبا على علاقاتهم ببعضهم ببعض.

الجدول رقم (37)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام للهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
37	%49	موافق بشدة
20	%27	موافق
11	%15	غير موافق
7	%9	غيرموافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (37)أن نسبة 49%من أفراد العينة موافقين بشدة أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس، وتليها نسبة 27%موافقين، في حين نرى أن نسبة 15%من أفراد العينة غير موافقين، ثم تأتي في الأخير نسبة 09%غير موافقين بشدة. ومن خلال هذه النتائج نفسر أن معظم التلاميذ موافقون بشدة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على فهم واستيعاب الدروس، وهذا ما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات متعددة تجعلهم يستخدمونه في القسم مما يسبب قلة الاهتمام والتركيز في ما يقدمه الأستاذ أو ما يدور من نقاش بين الأستاذ والتلاميذ مما ينتج عنه فقدان القدرة على استيعاب وفهم الدروس.

الجدول رقم (38)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الرسوب وإعادة السنة.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
16	%21	موافق بشدة
19	%25	موافق
29	%39	غير موافق
11	%15	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

من خلال الجدول رقم (38)نلاحظ أن نسبة 39%من أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب وإعادة السنة، وتليها نسبة 25%منهم موافقين على هذا، في حين أن نسبة21%من أفراد العينة موافقين بشدة، وفي الأخير تأتي نسبة 15%من أفراد العينة غير موافقين بشدة.

ومن خلال هذه الأرقام نلاحظ أن أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب، وهذا يرجع إلى أن هذه الوسيلة لا تؤثر سلبا على التلاميذ في حال استخدامها بصورة معقولة، أو الاستخدام الإيجابي لهذه الوسيلة في استيعاب الدروس وحل التمارين.

الجدول رقم (39)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
12	%16	موافق بشدة
30	%40	موافق
27	%36	غيرموافق
06	%08	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

من خلال الجدول رقم (39)نلاحظ أن 40%نسبة من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الإنحراف بين التلاميذ، وتليها نسبة 36%منهم غير موافقين، في حين أن 16%نسبة من أفراد العينة موافقين بشدة، ثم تأتي في الأخير نسبة 08%من أفراد العينة غير موافقين بشدة، لذا تجعلنا هذه النتائج نستنتج أن التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يعزز فرص الانحراف بينهم، وهذا راجع إلى الاستخدام السلبي للهاتف الذكي في الأشياء غير المفيدة من ألعاب وإجراء مكالمات غير لائقة بمركزهم الاجتماعي وتصفحهم للمواقع التواصل الاجتماعي بطريقة غير سليمة وغيره من الأشياء التي تؤثر سلبا على التلاميذ مما يزيد فرص الانحراف بينهم.

الجدول رقم (40)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الخمول والكسل.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
13	%17	موافق بشدة
30	%40	موافق
27	%36	غير موافق
05	%07	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

من خلال الجدول رقم (40)يتضح لنا أن نسبة 40%من أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الخمول والكسل، وتليها نسبة 36%منهم غير موافقين ويرون أن استخدام الهاتف الذكي لا يؤدي بهم إلى الخمول والكسل، في حين أن نسبة 17%من أفراد العينة موافقين بشدة، وتأتي في الأخير نسبة 07%منهم غير موافقين بشدة. لذا يمكن أن نستنتج من خلال هذه الأرقام أن أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الخمول والكسل، وهذا راجع إلى الاستخدام المكثف والمتواصل لهذه الوسيلة وفي معظم الأوقات تجعل التلاميذ يتأثرون بها وبما تحتويه من تطبيقات وهذا ما ينتج عنه خمول وكسل وبالتالي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لديهم.

الجدول رقم (41) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
14	%19	موافق بشدة
30	%40	موافق
29	%38	غير موافق
02	%03	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (41)أن نسبة 40%من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي لديهم، وتليها نسبة 38%منهم غير موافقين، في حين أن نسبة 19%من أفراد العينة موافقين بشدة، وتأتي في الأخير نسبة 03%من أفراد العينة غير موافقين. ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أعلى نسبة من التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي لديهم وهذا راجع إلى الاستخدام المكثف وغير منتظم والاهتمام الكبير بتطبيقات هذه الوسيلة تجعلها تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لديهم.

الجدول رقم (42) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل روح الإبداع.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
10	%13	موافق بشدة
26	%35	موافق
23	%31	غير موافق
16	21%	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(42) توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الابداعي بنسبة تقدر، %35موافق،في حين أن نسبة غير موافقين تقدر ب، %31لتأتي فيما بعد غير موافقين بشدة بنسبة، 21%و في الاخير بنسبة، %13موافق بشدة .ومن خلال النتائج المتوصل نري أن معظم أفراد العينة موافقون على أن الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الابداعية وهذا راجع الى أن الافراد منشغلين بالأجهزة الالكترونية وليس لديهم وقت للتفكير في ابداعات مختلفة.

الجدول رقم (43)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى انعزالك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
16	%21	موافق بشدة
27	%36	موافق
26	%35	غير موافق
06	%08	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (43)أن نسبة 36%من أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم الى انعزال عن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بنسبة متقاربة من أفراد العينة غير موافقين على هذا وتقدر ب،%35لتأتي بعد ذلك نسبة 21%موافقين

بشدة على هذا الانعزال الذي تحدثه هذه الوسيلة، وفي الاخير نسبة 08%منهم غير موافقين بشدة. ومن خلال النتائج المتوصل اليها نرى أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الانعزال وهذا راجع الى الاستخدام المكثف والمتواصل وانغماس الفرد مع هذه الاجهزة والتطبيقات المختلفة والمتعددة في هذا الجهاز تجعله في عزلة اجتماعية.

الجدول رقم (44)يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية.

التكرار	النسبة المئوية	الخيارات
16	%21	موافق بشدة
24	%32	موافق
24	%32	غير موافق
11	%15	غير موافق بشدة
75	%100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (44)أن 32%من أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية بنسبة،،في حين أن نفس النسبة 32%غير موافقين، لتأتي في بعد نسبة %21من أفراد العينة موافقين بشدة، وفي الاخير نسبة 15%منهم غير موافقين بشدة، من خلال النتائج يتضح لنا أن أفراد العينة متساوين إذ أن نسبة 32%من أفراد العينة ترى بأن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يسبب اضطرابات صحية، وذلك من خلال الاشعة التي تصدرها هذا الجهاز، كما قد تؤدي الى اضطرابات في حاسة البصر والسمع عند استخدام السماعات، ونرى أن نفس النسبة من أفراد العينة غير موافقين أن هذه الوسيلة تؤدي بهم الى أي اضطرابات صحية وهذا راجع إلى أن هذه الفئة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياطات اللازمة كالاستخدام المعتدل، وكذا اختيار الشاشة الصحية والاستخدام في الاماكن المضاءة وتجنب الاستخدام في الظلام وغيرها من الاحتياطات.

الجدول رقم (45) يمثل توزيع أفراد العينة حسب أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات.

الخيارات	النسبة المئوية	التكرار
موافق بشدة	%17	13
موافق	%19	14
غير موافق	%32	24
غير موافق بشدة	%24	24
المجموع	%100	75

نلاحظ من خلال الجدول رقم (45)أن نسبة 32%من أفراد العينة غير موافقين أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحان، لتأتي بعد ذلك خيار غير موافقين بشدة بنسبة، 24%في حين أن نسبة 19%من أفراد العينة موافقين على، وفي الاخير نسبة 17%منهم موافقين بشدة، من خلال النتائج المتوفرة لدينا نري أن معظم أفراد العينة غير موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات فهو وسيلة للتواصل والبحث عن المعلومات أكثر من أنها وسيلة للغش في الامتحانات، وهذا لتجنب العواقب والخيمة من استخدام هذه الوسيلة في الغش من فصل ودخول مجالس تأدبية وغيرها.

2/ عرض النتائج الجزئية للدراسة:

بعد ما تطرقنا في المبحث الأول في تفريغ وتحليل نتائج الجداول والاشكال، نتطرق في هذا المبحث إلى عرض النتائج الجزئية لدراسة، وكذا مناقشة هذه النتائج، وأخير استخلاص النتائج النهائية لهذه الدراسة.

عرض نتائج المحور الأول:

1.نستنتج أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب متغير الجنس هم الإناث بنسبة 51،%وتليها الذكور بنسبة مقاربة تبلغ49% .

2.وقد كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي هم الأفراد ذوو المستوى التعليمي أولى جذع مشترك علوم طبيعية وبلغت نسبتهم .32%

عرض نتائج المحور الثاني:

1.كسفت دراستنا أن أعلى نسبة من أفراد العينة يمتلكون الهاتف الذكي لمدة أقل من سنة وبلغت نسبتهم .41%

2.كما نستخلص في دراستنا أن أغلب أفراد العينة يملكون شريحة واحدة فقط وقدرت نسبتهم ب . 49%

3.وقد استنتجنا أيضا أن معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي لدى أغلب أفراد العينة أكثر من ساعتين وبلغت نسبتهم .47%

4.وقد تبين من دراستنا أن نسبة 51%من أفراد العينة حسب متغير الجنس الذين يستخدمون الهاتف الذكي في اليوم لمدة أكثر من ساعتين هم الذكور.

5.كما كشفت الدراسة أن عدد المكالمات التي يجريها أغلب أفراد العينة في اليوم أكثر من مكالمتين وبلغت نسبتهم35% .

6.أظهرت الدراسة أن نسبة 66%من أفراد العينة يستخدمون الرسائل القصيرة يوميا عند الضرورة فقط.

7.كما كشفت الدراسة أن نسبة 100%من أفراد العينة يخزنون الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية.

8.نستنتج أن المدة المستغرقة لسماع الملفات الصوتية من قبل أغلب أفراد العينة أكثر من ساعتين وتقدر بنسبة40%.

9.أن أعلى نسبة من أفراد العينة لا يتابعون البرامج الإذاعية بواسطة هواتفهم الذكية وبلغت نسبتهم 72%

10.كما تبين من خلال دراستنا أن نسبة 70%من الذين يتابعون البرامج الإذاعية بواسطة هواتفهم الذكية يكون ذلك لمدة أقل من ساعة يوميا.

11.كما بينت الدراسة أن نسبة 83%من أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات بواسطة هواتفهم الذكية.

12.أن نسبة 56%من أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات لمدة أقل من ساعة.

13.كشفت الدراسة أن نسبة 51%من أفراد العينة يفضلون تصفح الانترنت عن طريق هواتفهم الذكية حيث حاز هذا التطبيق على المرتبة الأولى من حيث الأهمية.

نتائج المحور الثالث:

1.من خلال دراستنا استنتجنا أن الدافع الرئيسي لأفراد العينة لاقتناء الهاتف الذكي هو التواصل مع الآخرين بنسبة36%.

2.كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يسخدمون الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة بنسبة . 88%

3.كما تبين أن نسبة 47%من أفراد العينة دوافع استخدامهم للرسائل القصيرة هو تبادل الأخبار مع الآخرين.

نتائج المحور الرابع:

1.كما أثبتت الدراسة أن نسبة 37%موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي.

2.نستنتج أن نسبة 40%من أفراد العينة غير موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة لتحقيق فرصة النجاح.

3.وكشفت الدراسة أن أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد العلمية بنسبة .39%

4.كما أوضحت دراستنا أن نسبة 45%من التلاميذ موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم في الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصهم.

5.من خلال دراستنا استنتجنا أن نسبة 49%من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم.

6.كما تبين لنا أن نسبة 43%من أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في الوصول إلى ماينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي لديهم.

7.وكشفت الدراسة كذلك أن نسبة 40%من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم على إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي لديهم.

8.كما كشفت الدراسة أن نسبة 41%من أفراد العينة موافقين على أن تصفح الانترنت من هاتفهم الذكي من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

9.كما أثبتت دراستنا أن التلاميذ موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم على اختصار الوقت في اجراء البحوث المكلفين بها بنسبة .41%

10.نستنتج أن نسبة 44%من أفراد العينة غير موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي لديهم.

11.كما أثبتت الدراسة أن نسبة 38%من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير لديهم.

12.أوضحت الدراسة كذلك أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم لديهم بنسبة .47%

نتائج المحور الخامس:

1.كشفت الدراسة أن نسبة 45%من التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المستمر للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواهم الدراسي.

2.نستنتج أن نسبة 36%من التلاميذ موافقين أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لمراجعة دروسهم.

تبين لنا في دراستنا أن التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لإنجاز واجباتهم الدراسية المنزلية بنسبة . 41%

4.كما أوضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة موافقين بشدة أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج للأساتذة بنسبة .46%

5.كما أوضحت كذلك أن نسبة 47%من التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المكثف

للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتهم مع زملاء الدراسة.

6.نستنتج أن نسبة 49%من أفراد العينة موافقين بشدة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.

7.كشفت الدراسة أن 39%نسبة من التلاميذ غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب وإعادة السنة.

8.كشفت لنا الدراسة أن نسبة 40%من أفرد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب لهم اضطرابات صحية.

9.كما بينت لنا الدراسة أن نسبة 40%من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.

10.وقد أظهرت أيضا دراستنا أن التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي م إلى الكسل والخمول بنسبة .40%

11.استنتجنا أن نسبة 35%من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي.

12.كما اتضح لنا أن التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى قتل روح الابداع بنسبة .36%

13.كشفت الدراسة لنا أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي م إلى انعزالهم عن المحيط

الخارجي بنسبة، 32%وتشير نفس النسبة من أفراد العينة بأنهم غير موافقين على أن الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الانعزال عن المحيط الخارجي.

كما أوضحت النتائج أن نسبة 32%من التلاميذ غير موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحان.

3/ مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج المحور الاول

توصلنا من خلال دراستنا للجداول المتعلقة بالمحور الأول أن هناك توافق بين الجنسين وهذا ما تبين من خلال الجدول (01) فالأفراد العينة في تقارب كبير في استعمال الهاتف الذكي.
كما التمسنا من خلال الجدول رقم (02)أن مستوي أولى جذع مشترك علوم هم أكثر أفراد العينة الذين يمتلكون الهاتف الذكي مقارنة بالمستويات الأخرى.

مناقشة نتائج المحور الثاني:

توصلنا من خلال نتائج بيانات الجداول من 03 إلى 16 والمتعلقة بالمحور الثاني أن الجدول رقم (03)يكشف أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة تقل عن سنة وهذا ما يبين عدم مقدورية التلاميذ على اقتناء الهاتف الذكي .و أن معظمهم يملكون شريحة واحدة، وكذا الاستخدام المكثف للهاتف على اعتبار أن الاستخدام يدوم أكثر من ساعتين ونفس الشئ بالنسبة للملفات الصوتية والفيديو والاذاعة هذا ما يوضح أن الاستخدام ليس لمجرد الاتصال بل لأغراض أخرى، أما ما يخص الرسائل القصيرة فأغلبية المبحوثين يستخدمونها عند الضرورة فقط مقارنة بالمكالمات التي هي بمعدل أكثر من مكالمتين يوميا عند أغلبية المبحوثين، و أن معظم أفراد العينة يفضلون تطبيق تصفح الانترنت لما يحتويه هذا التطبيق على العديد من الخدمات. وهذا ما يوضح من خلال كل جداول هذا المحور أن معظم تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان يستخدمون الهاتف الذكي بشكل مكثف ومتواصل وبكل تطبيقاته وهذا ما يجيب على تساؤل عادات استخدام الهاتف الذكي.

مناقشة المحور الثالث:

يتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها من بيانات الجداول من(17إلى 19)المتعلقة بالمحور الثالث أن الدافع الرئيسي لاقتناء الهاتف الذكي هو الحاجة للتواصل مع الآخرين لاحتوائه على طرق عديدة للاتصال بآخرين وأن التواصل يكون في العادة مع زملاء الدراسة، أما الدافع من استخدام الرسائل القصيرة لتبادل الأخبار لقلة التكلفة مقارنة بالمكالمات.

وكخلاصة يمكن القول أن الدوافع التي تقف وراء استخدام التلميذ للهاتف الذكي، تتمثل

أساسا في التواصل مع الآخرين وزملاء الدراسة لتلبية حاجاتهم ورغباتهم وهذه النتيجة تمثل إجابة على التساؤل الثاني للدراسة.

مناقشة المحور الرابع:

يتضح من خلال النتائج المتوصل اليها من بيانات الجداول من 20إ لى 31 المتعلقة بالمحور الرابع أن معظم أفراد العينة موافقون على أن الهاتف الذكي يساعدهم على فهم الدروس المختلفة الموافقة للمنهج الدراسي، كما يرون أن الهاتف الذكي يساعدهم على الوصول الى أكبر عدد ممكن من المواد لكون الهاتف الذكي وسيلة متطورة وسهلة الاستعمال، وكذلك يساعدهم على الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصهم الدراسي وتبادل المعلومات

بينهم، حيث أنه يمكنهم من متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص من خلال تزويدهم بما ينشر من بحوث وحوليات مرتبطة بالمنهج مع اختصاره للوقت .بينما ترى نسبة معتبرة من المبحوثين أن الهاتف الذكي لا يحقق فرص النجاح وتحسين الكفاءة في الدراسة، وكخلاصة فإننا نستنتج أثارا ايجابية للهاتف الذكي على التحصيل الدراسي للتلاميذ فمعظم أفراد العينة موافقون على الدور الايجابي الذي يلعبه الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي لديهم.

مناقشة المحور الخامس:

يتضح من خلال النتائج المتوصل اليها من خلال الجداول من 32 إلى 43 أن معظم أفراد العينة موافقين على تأثير استخدام الهاتف الذكي سلبا على المستوى الدراسي ويتوقف على كيفية الاستخدام فالاستخدام المفرط يؤدي بتلميذ إلى إهمال واجباته ودروسه، إضافة الى المشاكل والازعاج الذي يسببه استخدام الهاتف الذكي في القسم للأستاذ والزملاء، كما يؤدي بهم إلى قتل روح الابداع لديهم، وكذلك زيادة الكسل والخمول وضعف النشاط بالاعتماد على الأشياء الجاهزة دوما، كما قد تجعله منعزلا تماما عن المحيط الخارجي، كما يؤدي بهم الاستخدام المفرط لهذه الوسيلة إلى اضطرابات صحية. في حين أن نسبة قليلة من التلاميذ غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب واعادة السنة، وغير موافقين كذلك على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات، وكخلاصة لهذا المحور نستنتج أن للهاتف الذكي أثار سلبية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الامام

الغزالي لولاية الاغواط من خلال ما تسببه هذه الوسيلة من مشاكل متعددة تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لديهم، وهذا يجيب على تساؤل هذا المحور.

4/ النتائج النهائية للدراسة:

أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 75 تلميذا وتلميذة من ثانوية الامام الغزالي المسجلين في الموسم الدراسي،2019-2020ممن يستخدمون الهاتف الذكي.

وقد اعتمدنا في بحثنا على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية بغية التوصل إلى نتائج تتعلق بجوانب أساسية وهي عادات استخدامات عينة الدراسة للهاتف الذكي والدوافع التي تقف وراء هذا الاستخدام، وكذا تأثيرات هذا الاستخدام على التحصيل الدراسي للتلاميذ الطور الثانوي، ويمكن حصر النتائج التي توصلت لها الدراسة في ما يلي:

-1 لاستخدام الهواتف الذكية تاثير على التحصيل الدراسي لدى افراد العينة

2--من الدوافع الرئيسية لاستخدام الهواتف الذكية من قبل تلاميذ ثانوية الامام الغزالي لولاية الاغواط هو التواصل مع الأخرين والتواصل مع زملاء الدراسة والدافع من استخدامهم الرسائل القصيرة غايته تبادل الأخبار.

3-أن استخدام الهواتف الذكية أثار ايجابية على التحصيل الدراسي بصفة كبيرة وهذا لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات مختلفة تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

أن استخدام المكثف والمتواصل للهواتف الذكية أثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبصفة كبيرة مما نتج عنه أثار وخيمة، من خلال اهمال الدروس والواجبات المنزلية والخمول والكسل.

الخاتمة

الخاتمة:

إن اجتياح التكنولوجية الاتصالية حياة الأفراد وتوغلها في كافة مناحيها، جعل هذه الحياة تتغير شيئا فشيئا، متكيفة بذلك مع معطيات هذه التكنولوجيا، والهاتف الذكي من خلال ما سبق التطرق إليه، يعد أحد منتجات التكنولوجيا التي عرفت انتشارا سريعا بين الأفراد، هذا الانتشار والاستخدام المتنامي ترك آثاره على الفرد، وقد قامت هذه الدراسة بغية الكشف عن أثر استخدام وسيلة الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، لأن هذه الوسيلة وبما يميزها من خصائص تكنولوجية تستهدف فئة الشباب بكثرة، نظرا لشغفهم بمستحدثات التكنولوجيا وحرصهم على تتبع تطوراتها، وبتتبع الخطوات المنهجية العلمية المتفق عليها في الأوساط البحثية، تم جمع مجموعة من المعلومات الميدانية، تمخضت عنها جملة من النتائج والحقائق التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة التي انطلقت منها.

فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تقف على طبيعة استخدام تلاميذ الطور الثانوي للهاتف الذكي ودوافع هذا الاستخدام والأثار الناجمة عن هذا الاستخدام، إذ أكدت المعطيات البيانية أن استخدام الطالب للهاتف النقال لا يتوقف عند الاستخدامات الاتصالية، وإنما يتجاوزها الى ميادين أخرى تتيحها الطبيعة التكنولوجية لهذه الوسيلة وتعدد تطبيقاتها، حيث توصلت النتائج أن استخدام التلاميذ للهاتف الذكي بشكل كبير سواء في المكالمات أو في استخدامات أخرى، وأن الدافع الأساسي من استخدام الهاتف الذكي هو التواصل مع الآخرين، وأن لاستخدام الهواتف الذكية آثارا ايجابية على التحصيل الدراسي وبشكل كبير وهذا راجع لما تتضمنه هذه الوسيلة من تطبيقات متعددة ومساعدة على التعليم، أما فيما يخص التأثير السلبي لهذه الوسيلة فقد توصلنا بالمقابل إلى أن لها آثار كبيرة وخيمة على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وما يمكن الإشارة إليه في الأخير، أن نتائج هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع الدراسة الذي طبقت عليه وغير قابلة للتعميم، فهي مرشحة للتغير بتغير الظروف والمعطيات الميدانية، إلا أن هذا لا يمنع من أخذها بعين الاعتبار في محاولة فهم أثر استخدام وسيلة الهاتف الذكي وانعكاساتها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.

اقتراحات الدراسة- :

- الحيطة والحذر في استخدام الهاتف الذكي والالتزام بشروط الأمان في استخدامه– .
- المراقبة الوالدية للأبناء في كيفية استخدام الهاتف الذكي– .
- تفعيل دور المؤسسات التربية من خلال حماية التلاميذ من البرامج والفيديوهات أو الصور غير الأخلاقية في استخدام الهاتف الذكي وتوعيتهم بمدى خطورتها– .
- العمل على تنمية الوعي الثقافي والديني لدى التلاميذ في استخدام الأجهزة الذكية وبالأخص الهواتف.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

فاروق عبد فلية، معجم مصطلحات التربية لفظا، واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004.

الكتب:

- عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العلمية، ط2، دار وائل عمان، الأردن، 2008.
- محمد السيد علي، التربية العلمية وتدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002.
- صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان، الإختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية (خطوات إعدادها وخصائصها)،، ط2، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2005.
- عبد الناصر قدومي، الإختبارات التحصيلية وطرق إعدادها، 2008.
- محمد سامي ملجم، سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2006.
- أبو حويج مروان وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، الدار العالمية ودار الثقافة للنشر، 2002.
- محمد جمال السلخي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثر به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- القوصي عبد العزيز، أسس الصحة النفسية، ط7، القاهرة، دار النهضة العربية، 1982.
- فرج عبد القادر طه، علم النفس وقضايا العصر، دار المعارف، ط3، القاهرة، 1999.
- حسين محمد الجواد الحيوري، منهجية البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1، عمان، 2011.

مذكرات:

- بن الزين نبيلة (2005)، مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا دراسة مقارنة على عينة طلاب التعليم الإكمالي والثانوي، رسالة ماجستير منشورة جامعة ورقلة.
- قاجة كلتوم (2009 أ، آخر دروس الحكم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء، رسالة ماجيستر منشورة، جامعة ورقلة.

المجلات:

- العايش أمل رشيد العايش، محمد وداد يوسف (2012)، مجلة الفتح العدد الحادي والخمسون.
- حياة فهد ذهب، أثر استخدام برنامج الماتلاب في التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال محاكاة ثلاث تجارب لمحركات التيار المستمر، مجلة كلية التربية: العدد 13، جامعة واسط، 2013.
- ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسيط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث التعليمية والبحوث الاجتماعية، جامع الوادي، العدد الرابع جانفي، 2004.
- الحموي هناء، 2010، التحصيل الدراسي علاقته بمفهوم الذات.

المراجع باللغة الأجنبية:

- La fon, robert, vocabulaire de psychopédagogie et de psychiatred l'enfanat, parais 1973.
- LYNCH, Scott, et al (2005) self efficacy, stress, and academic success in college, research in high education, vol. 46-16.
- Sheard, Michael and Golby, Jim (2007), Hardiness and undergraduate academic study the moderating role of commitement, personality and individual difference –vol. 43- n1.
- Gulati _ Rupinder Kaur et al, (2012) _ psychological correlats of academic achievement among Adolescents. International journal of compputer science and communication engineering. Special issue on emerging trends in engineering « I.CETE » .

- Cole, Michael and Field Hubert.(2004). Student learning motivation and psychological hardiness interactive on student reactions to mangement class, journal of academy of mangement learning and eduction. Vol 3- n1.
- Greed, p.a, et al (2013). Revisiting the academic hardiness scal: revision and revaliation. Journal of career assessment .vol 21-n1.

قائمة الملاحق

ملحق رقم 01

ملحق رقم 02

ملحق رقم 03